

تخليط الشفرة وتحويلها في محادثة الطالبات بمعهد "دار السلام" كونتور للبنات

الخامس

كاندنجان- كاديري- جاوى الشرقية

(دراسة لغوية إجتماعية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

مفتوحة

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٩٤

المشرفة:

الدكتورة معصمة

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

الاستهلال

قال الله تعالى في القرآن الكريم:

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَالْوَبَاقُ إِنَّ فِي

ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالَمِينَ﴾

سورة الروم : ﴿٢٢﴾

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

١. والدي العزيز والشريف، محمد خدة ووالدي العفيفة روضة اللذين يرياني صغيرة حفظهما الله في سلامة الدنيا والآخرة.
٢. أخي النبيل كورنادي وأختين ويثام ميلاواتي وفوتري أولياء عزيزة.
٣. كافة أساتيذي وأستاذاتي الكرام في قسم اللغة العربية وأدبها - كلية العلوم الإنسانية ومن قد علموني ولو حرفا واحد بالصبر والإخلاص، يسر الله لهم في جهادهم وبارك الله فيهم.
٤. وجميع أصحابي الأحباء في معهد سونان أمبيل العالي وفي قسم اللغة العربية وأدبها لايمكن أن أذكر أسماءهم واحدا فواحدا الذين قد أعطوني حماسة في إنهاء هذا البحث، يسر الله عليكم وبارك الله فيكم أجمعين.
٥. وكل من أعطاني من وقته وعنايته ومدلى يد العين جزاكم الله خير الجزاء، عسى الله أن يرحمكم ويرضى عنهم.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنزل علينا القرآن عربيا، وأنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان، والصلاة على محمد المبعوث بخير الملل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع: **تخليط الشفرة وتحويلها في محادثة الطالبات بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس (دراسة لغوية اجتماعية)**. واعترفت الباحثة أنه كثير النقص والخطأ رغم أنها قد بذلت جهدها لإكمال هذا البحث.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيد الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الشناء إلى:

١. الأستاذ دكتور موجيا راهرجو، الماجستير رئيس الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
 ٢. الدكتورة استعادة، الماجستير عميدة كلية العلوم الإنسانية.
 ٣. الدكتور محمد فيصل، الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
 ٤. الدكتورة معصمة، الماجستير المشرفة في كتابة البحث الجامعي.
- أقول لهم شكرا جزيلا على كل مساعدتهم جميعا. وجعلنا الله وإيهم من أهل العلم والعمال والخير، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرفة

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : مفتوحة

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٤

العنوان : تخطيط الشفرة وتحويلها في محادثة الطالبات بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس (دراسة لغوية اجتماعية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

تحريرا بمالانج ٣٠ يونيو ٢٠١٦ م

المشرفة


الدكتورة معصية

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٤٠٢٢٠٠٦٠٤٢٠٢٤٠

وزارة الشؤون الدينية

كلية العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : مفتوحة

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٤

العنوان : تخطيط الشفرة وتحويلها في محادثة الطالبات بمعهد دار السلام كونتور

للبنات الخامس (دراسة لغوية اجتماعية)

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها

لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٣٠ يونيو ٢٠١٦ م

(
(
(

١- الدكتور اندوس كياهي الحاج مرزوقي مستمر، الماجستير

٢- الدكتور أحمد مزكي الماجستير

٣- الدكتورة معصمة الماجستير

عميدة كلية العلوم الإنسانية

(
الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة.
الاسم : مفتوحة
رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٤ :
العنوان : تخطيط الشفرة وتحويلها في محادثة الطالبات بمعهد دار السلام كونتور
للبنات الخامس (دراسة لغوية اجتماعية).
حيث سبق القرار من لجنة المناقشة أنها ناجحة بدرجة الممتازة والحصول على درجة
سرجانا (S1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠١٦ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعادة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية
كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث.

الاسم : مفتوحة

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٤

العنوان : تخطيط الشفرة وتحويلها في محادثة الطالبات بمعهد دار السلام كونتور
للبنات الخامس (دراسة لغوية اجتماعية).

حيث سبق القرار من لجنة المناقشة أنها ناجحة على درجة سرجانا (S1) لكلية العلوم
الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها.

تحريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠١٦ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحثة

وبعد بأن هذه الصفحة تشهد بأن البحث الجامعي :

الاسم : مفتوحة

رقم القيد : ١٢٣١٠٠٩٤ :

العنوان : تخطيط الشفرة وتحويلها في محادثة الطالبات بمعهد دار السلام كونتور

للبنات الخامس (دراسة لغوية اجتماعية)

من كتابة الباحثة وإنشائها وليس من نسخة أو سرقة علم من نسخة الباحثين الآخرين.

تحريرا بمالانج، ٣٠ يونيو ٢٠١٦ م

الباحثة



مفتوحة

رقم القيد: ١٢٣١٠٠٩٤

المستخلص

مفتوحة، ١٢٣١٠٠٩٤، تخطيط الشفرة وتحويلها في محادثة الطالبات بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس (دراسة لغوية اجتماعية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج ٢٠١٦، تحت الاشراف: الدكتورة معصمة. الكلمة الرئيسية: تخطيط الشفرة، تحويل الشفرة، محادثة الطالبات.

اللغة نشاط أو سلوك اجتماعي تقوم به جماعة من الناس بهدف الاتصال والتعاون. اللغة ظاهرة اجتماعية والظواهر الاجتماعية ليست ثابتة بل تتعرض للتغير باستمرار. ومن ذلك جعلت اللغة في المجتمعات الحديثة وثيقة الصلة بكل أشكال السلوك الجماعي. في هذا البحث اختارته الباحثة إحدى الظاهرة اللغوية هي تخطيط الشفرة وتحويلها وهو ظاهرة اللغة بشكل عام التي يمكن أن تحدث في جميع أنواع اللغة والمجتمع لأن الشخص يُشترط أن يكون ليس فقط قادرا على إتقان اللغة الواحدة في الاتصال، ولكنها أخذت التمكن من لغة أخرى للاتصال مع آخرين في مناطق أخرى، من أجل قضاء احتياجات الحياة.

بحثت الباحثة عن تخطيط الشفرة وتحويلها في محادثة الطالبات بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس كاندالنجان-كادي-جاوى الشرقية. وقد ظهر سؤالان، الأول ما أنواع تخطيط الشفرة وتحويلها التي تستخدم في محادثة الطالبات بمعهد "دار السلام" كونتور للبنات الخامس، والثاني ما العوامل التي تسبب إلى وقوع تخطيط الشفرة وتحويلها في محادثة الطالبات. أما أهداف البحث مناسب بسؤالين.

وهذا من نوع البحث الميداني (Field Research) حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الكيفي. وأخذت الباحثة مجتمع البحث طالبة فصل الرابع وفصل الثالث التكميلي وبأخذ العينة بالطريقة العشوائية. واستخدمت طريقة جمع البيانات منها طريقة الملاحظة، طريقة السماع والكتابة، طريقة المقابلة، وطريقة الوثائق.

ونتائج البحث يدل على وجود العناصر اللغوية من اللغة العربية، اللغة الإنجليزية، واللغة الإندونيسية في محادثة الطالبات بمعهد دار السلام. نوع تخطيط الشفرة الواقعة في المحادثة هو من ناحية (١) الكلمة، (٢) تكرار الكلمة، (٣) العبارة، و (٤) كلوسا. ونوع تحويل الشفرة الواقعة هو تحويل الشفرة الداخلي وتحويل الشفرة الخارجي. أما العوامل التي تسبب إلى وقوع تخطيط الشفرة هي وجود لغة أخرى أي اللغة الدائرية في المحادثة بين المتكلم والمخاطب، انتقال الحال من الأحوال الرسمية إلى الأحوال غير رسمية، وبهذا

تعرف قدرة لغة المتكلم، نقصان استيلاء الطالبات المفردة المطلوبة في الكلام. أما العوامل التي تسبب إلى وقوع تحويل الشفرة هي من ناحية المتكلم المتعلقة بخلفية لغة المتكلمة، من ناحية المخاطب وتهدف هذا السبب لموازنة لغة المخاطبة، تغيير الحال بحضور الشخص الثالث، وتغيير موضوع الكلام. والأسباب من ناحية عرض اللغة في الكلام هي للتأثير، للحاجة، والاستمرارية، وانفعال معين، توسيع المسافة الاجتماعية، وللتوكيد وهو قد يتولى المتكلم من ل₁ إلى ل₂ مجرد توكيد الجملة. أي يقول المعنى الواحد بلغتين بدلا من أن يكرر الجملة ذاتها باللغة ذاتها.



Maftuhah. 12310094. Campur kode, Alih Kode dalam percakapan satri Pondok Modern Darussalam Gontor Putri 5 (Kajian Sosolinguistik). Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Humaniora Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang 2016. Pembimbing Dr. Muassomah, M.Si. M,Pd.
Kata Kunci: Campur kode, Alih kode, percakapan santri.

Bahasa adalah kegiatan atau perilaku kebahasaan oleh sekelompok manusia untuk berkomunikasi dan saling tolong-menolong. Bahasa merupakan fenomena sosial, dan fenomena sosial tidak bersifat statis tetapi selalu berubah. Oleh sebab itu, bahasa dalam masyarakat modern menjadi titik hubung seluruh bentuk kegiatan sosial. Peneliti campur kode dan alih kode sebagai salahsatu fenomena kebahasaan bersifat umum yang mungkin terjadi diseluruh lapisan bahasa dan masyarakat, karena seorang individu dituntut tidak hanya mampu menguasai satu bahasa dalam berkomunikasi, melainkan penguasaan bahasa lain untuk berkomunikasi dengan orang lain di daerah lain, untuk kebutuhan hidup.

Peneliti mengkaji tentang campur kode, alih kode dalam perkapan santri Pondok Modern Darussalam Gontor Putri 5 Kandangan-Kediri-Jawa timur dengan menghadirkan dua masalah, pertama aca macam campur kode dan alih kode yang digunakan dalam percakapan santri di Pondok Modern Darussalam Gontor Putri 5, kedua apa faktor yang menyebabkan terjadinya campur kode dan alih kode dalam percakapan santri. Adapun tujuan dari penelitian adalah untuk mengetahui dua permasalahan yang telah diajukan.

Penelitian ini termasuk jenis penelitian lapang yang menggunakan metode deskriptif kualitatif.. populasi yang diambil yaitu santri kelas empat dan kelas tiga intensive dan sampel diambil dengan metode acak. Peneliti menggunakan metode pengumpulan data dengan metode observasi, simak catat, interview dan metode dokumentasi.

Adapun hasil dari penelitian ini menunjukkan adanya unsur bahasa Arab, Inggris, dan bahasa Indonesia dalam percakapn santri di Pondok Modern Darussalam Gontor. Adapun macam campur kode yang digunakan yaitu dalam bentuk 1) kata, 2) pengulangan kata, 3) frase, dan 4) klausa. Dan jenis alih kode yang digunakan adalah alih kode ke dalam dan alih kode keluar. Faktor-faktor yang menyebabkan terjadinya campur kode adalah menyelipkan bahasa daerah dalam percakapan, perpindahan keadaan dari formal ke informal, dan dari keadaan tersebut dapat diketahui kemampuan bahasa penutur, kurangnya penguasaan kosakata santri. Sedangkan faktor yang menyebabkan terjadinya alih kode adalah dari aspek penutur yang berhubungan dengan latar belakang bahasanya, dari aspek lawan tutur yaitu bertujuan untuk menyeimbangi bahasanya, adanya orang ketiga, dan perubahan topic pembicaraan. Dan sebab lain dilihat dari penggunaan bahasa yaitu untuk mempengaruhi lawan tutur, kebutuhan bahasa, terus-menerus, meluasnya jarak sosial, dan untuk penekanan yaitu mengulangi kalimat yang sama dalam dua bahasa.

Maftuhah. 12310094. Code mixing, code switching in student conversation of Islamic Boarding School Darussalam Gontor For Girls Five (Sociolinguistic study). Thesis. Department of Arabic Language and letters Department, Humanities Faculty of the State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim Malang, 2016. Supervisor Dr. Muassomah, M.Si. M, Pd.

Keywords: Code mixing, code switching, students conversation.

Language is an activity or behavior a group of human language to communicate and help each other. Language is a social phenomenon, and social phenomenon is not static (dynamic) but constantly changing. Therefore, the language of modern society becomes into the relation of all social activity. The researchers of code-mixing and code switching as one of similar linguistic phenomenon which may occur throughout level of language and society, because an individual is required not only able to know one language in communication, but also empower another language to communicate with people in other areas, for the necessities of life ,

The researchers investigated code mixing, code switching students conversation of Islamic boarding school Darussalam Gontor for Girls Five kandangan-Kediri, East Java by presenting two problems, the first What kinds of code-mixing and code switching used in students conversation of Islamic boarding school in Darussalam Gontor 5, the second What factors occur code-mixing and code switching in students conversation. The purpose of the study is to determine two issues that have been raised.

This research is one of field research which uses qualitative descriptive method .. population is taken from the fourth and third level intensive students and the sampling is random method. The researchers used data collection methods in observation, taking notes, interviews and documentation methods.

The results of study indicate elements Arabic, English and Indonesian languages in students conversation of Islamic Boarding School in Darussalam Gontor For Girls Five. The kinds of codes mixing used in the form of 1) word, 2) repetition of word, 3) phrase, and 4) clause. And the type of code used is internal code switching and external code switching. The factors are occurred code-mixing is slid local language in conversation, transition from formal to informal situation, and and from that situation can know speakers language skills, less empowering students vocabulary. While the factors are occurred code switching is from speakers aspects which related their language background, from opponents aspects that aim to balance the language, the existence of a third person, and topic changing in conversation. And the other causes in using language aspect is to affect opponents, language needs, continuous, widespread social distance, and to emphasis in repeating the same sentence in two languages.

محتويات البحث

صفحة الغلاف

ورقة فارغة

أ		صفحة العنوان
ب		أ. الاستهلال
ج		ب. الإهداء
د		ج. كلمة الشكر والتقدير
هـ		د. تقرير المشرف
و		هـ. تقرير لجنة المناقشين
ز		و. تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية
ح		ز. تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها
ط		ح. تقرير الطالب
ي		ط. المستخلص
م		ي. محتويات البحث
١		الفصل الأول مقدمة
١		أ. خلفية البحث
٤		ب. أسئلة البحث
٤		ج. أهداف البحث
٥		د. تحديد البحث
٥		هـ. فوائد البحث

٦	و. تحديد المصطلحات
٦	ز. الدراسة السابقة
٨	ح. منهج البحث
١٣	الفصل الثاني الإطار النظري
١٣	أ. اللغة
١٦	ب. اللغة والمجتمع
٢٠	ج. الجماعة اللغوية
٢٤	د. علم اللغة الاجتماعية
٢٦	هـ. ازدواج اللغة (الدجلوسيا)
٢٩	و. الثنائية اللغوية
٣١	ز. تخطيط الشفرة
٣١	١. مفهوم تخطيط الشفرة
٣٢	٢. أنواع تخطيط الشفرة
٣٤	٣. أهداف تخطيط الشفرة
٣٤	٤. العوامل التي تسبب إلى وقوع تخطيط الشفرة
٣٥	ح. تحويل الشفرة
٣٥	١. مفهوم تحويل الشفرة
٣٦	٢. أنواع تحويل الشفرة
٣٩	٣. العوامل التي تسبب إلى وقوع تحويل الشفرة
٤٢	الفصل الثالث عرض البيانات وتحويلها

٤٢	أ. لمحة معهد دار السلام كونتور
٤٢	(١) تاريخ تأسيس معهد دار السلام كونتور
٤٢	(٢) تاريخ
٤٤	تأسيس معهد دار السلام كونتور للبنات الخامس
٤٥	(٣) النظم الغوية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس
٤٦	ب. أنواع تخليط الشفرة وتحويلها
٦٩	ج. العوامل التي تؤدي إلى وقوع تخليط الشفرة وتحويلها
٧١	الفصل الخامسة نتائج البحث والمقترحات
٧١	أ. نتائج البحث
٧٢	ب. مقترحات البحث
٧٣	المراجع
٧٦	الملاحق

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة ظاهرة اجتماعية والظواهر الاجتماعية ليست ثابتة بل تتعرض للتغير باستمرار والتغير تحكمه في الغالب قوانين تكاد تكون ثابتة. اللغة هي نظام من الرموز المنطوقة المكتسبة تستخدمه جماعة معينة من الناس بهدف الاتصال وتحقيق التعاون فيما بينهم. الإنسان مدني بالطبع لا يستطيع أن يعيش بنفسه يحتاج إلى غيره في قضاء احتياج الحياة. وجود الاحتياجات البشرية بين الناس هنا يكون عاملا في المعاملة و الاتصال بين الانسان الموجودة في المجموعة كبيرة سمي بالمجتمع. ويحتاج الانسان إلى أداة الاتصال وهي اللغة.

اللغة نشاط أو سلوك اجتماعي تقوم به جماعة من الناس بهدف الاتصال والتعاون، وهي بهذا المعنى تتدخل في أشكال النشاط الاجتماعي السائدة في المجتمع، وكل فرد من أفراد المجتمع يباشر نشاطا من هذه الأنشطة يستخدم اللغة بشكل أو بآخر في تحقيق نشاطه.^١

يرى أصحاب هذا الرأي الانسان هو الذي وضع اللغة وارتجلها ارتجالا، واصطلح عليها بالتواضع والاتفاق في التواصل اليومي.^٢ اللغة في المجتمعات الحديثة وثيقة الصلة بكل أشكال السلوك الجماعي، ويتمثل هذا على السواء عند استحضار

^١ محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨)، ٧٧.

^٢ محمد عكاسة، علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية (القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٦)، ٧٨.

تاريخ هذا المجتمع أو تجاربه الماضية أو عند الاتصال المباشر بالأحداث أو بالتجارب

اليومية أو عند مباشرة العمل وتوجيه القائمين به.^٣

أما وظيفة اللغة هي آلة الاتصال ومساعدة الفكر وأخذت مقومات الوطن والوطنية ووسيلة للترابط الدولي والقومي والاجتماعي والتنفيس على الاحساسات وبخاصة العنيفة ووسيلة للتسلية أحيانا، والوظيفة الأساسية من اللغة هي أنها أداة الاتصال التي يمكنها البشر هي من أحسن وسائل الاتصال وأكملها بالنسبة إلى الوسائل الأخرى.^٤ لأنّ الانسان دون اللغة لا يتمتع بالانسانية الكاملة، واللغة قطعة من الحياة، نشأت فيها، وسارت معها، ونهضت بنهوها، بل لعلها الوسيلة الوحيدة للافصاح عن العلاقات الاجتماعية.

ومن المظاهر اللغوية الأخرى هي تخطيط الشفرة وتحويلها. وقد وقع في معظم المجتمع إذا تكلم المتكلم مع غيره باللغتين أي خلط المتكلم هتين لغتين أثناء الكلام. وتكثر هذه الحالة عندما تتساوى الجماعتان في الأهمية والمكانة، كما أنّ التسامح الثقافي والتسامح اللغوي والتعايش العرقي يزيد من فرص الشائبة التبادلية، فتهتم كل جماعة بمعرفة لغة الجماعة الأخرى.^٥

تخطيط الشفرة وتحويلها هو ظاهرة اللغة بشكل عام، التي يمكن أن تحدث في جميع أنواع اللغة والمجتمع لأن الشخص يُشترط أن يكون ليس فقط قادرا على إتقان اللغة الواحدة في الاتصال، ولكنها أخذت التمكن من لغة أخرى للاتصال مع آخرين في

^٣ محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى علم اللغة. ص: ٩٠.

^٤ Abdul Chaer, Leoni Agustina. Sosiolinguistik Perkenalan Awal, Jakarta, Rinneka Cipta, 2004.

11

^٥ محمد علي الخولي، الحياة مع الغتين "الثنائية اللغوية" (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٨)، ٤٢.

مناطق أخرى، من أجل قضاء احتياجات الحياة. وفي هذا الاتصال، اللغة الإندونيسية كان أنسب وسيلة للربط بين الأعراق.

مستوى استيلاء اللغة بين شخص وشخص آخر مختلف لأن اكتساب اللغة الإندونيسية أو اللغة الثانية لا يتساوى بينهم. بعضهم من يجتهد في تعلم اللغة رسميا في الفصل والمدرسة، وبعضهم يتعلمون لأنهم في بيئة اللغة الأجنبية غير اللغة الدائرية. معهد دارالسلام كونتور للبنات هو المكان المناسب للتعبير عن الأحوال غير متجانسة (متنوعة). ولا يؤكد (برنشتاين) أن كل طبقة اجتماعية تملك لغة خاصة فحسب، وإنما تتنوع العلامة اللغوية أحيانا حسب العائلة، وخاصة فيما تعطية من اهتمام، أو لا تعطيه في تربية الأطفال، ويرى في هذا المقام أن التأثير مبادل بين شكل الخطاب المتعلم، والكلام المستعمل وسيلة أساسية من وسائل الفرد في استبطان القواعد الاجتماعية، ولما كانت هذه القواعد تتنوع من وسط إلى آخر نجد تمايزا كبيرا يقع بين الأطفال حتى قبل دخولهم المدرسة.^٦

وفي هذا المعهد، الطلاب يأتون من أنحاء الدائرة بإندونيسيا بل يأتي من خارج البلاد يجتمعون فيه لطلب العلم والدراسة. انهم يأتون من خلفيات ثقافية ولغات مختلفة، بحيث أن الاتصال يحدث باستخدام اللغة المتنوعة في البداية. للفصول المبتدئين في معظمها لا تزال تستخدم اللغة الاندونيسية في الأشهر الأولى، وللصف الثاني إلى الطبقات العليا ملزمة باستخدام اللغة الرسمية هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية.

في مجتمع متعدد اللغات، كان استخدام اللغة التي لا تمثل للقواعد المفروضة في بعض الأحيان يؤدي إلى تخطيط الشفرة وتحويلها. وفقا لرأي ايبيل أن أعراض تحويل

^٦ هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب (بيروت: دار الغصون، ١٩٨٨)، ٤٥.

استخدام اللغة بسبب تغير الأحوال.^٧ ومن هنا خطر السؤال في بال الباحثة "هل كل الطالبات في معهد "دار السلام" كونتور للبنات الخامس بكاندانجان كاديري جاوى الشرقية لهنّ الكفاءة في التكلم باللغة العربية الجيّدة؟

ب. أسئلة البحث

١- ما أنواع تخطيط الشفرة وتحويلها التي تستخدم في محادثة الطالبات بمعهد "دار السلام" كونتور للبنات الخامس كاندانجان - كاديري - جاوى الشرقية.

٢- ما العوامل التي تسبب إلى وقوع تخطيط الشفرة وتحويلها في محادثة الطالبات بمعهد "دار السلام" كونتور للبنات الخامس كاندانجان - كاديري - جاوى الشرقية.

ج. أهداف البحث

الأهداف من هذا البحث هو الوصول إل معرفة من :

١- أنواع تخطيط الشفرة وتحويلها التي تستخدم في المحادثة اليومية لدى الطالبات بمعهد "دار السلام" كونتور للبنات الخامس كاندانجان - كاديري - جاوى الشرقية.

٢- العوامل التي تؤدي إلى وقوع تخطيط الشفرة في المحادثة اليومية لدى الطالبات بمعهد "دار السلام" كونتور للبنات الخامس كاندانجان - كاديري - جاوى الشرقية.

⁷ Rene Appel, Gerad Huber, dan Guus Maijer. *Sosiolinguistik*, Utrech-Antwerpen: Het Spectrum. 1976, 79.

د. تحديد البحث

إن ظاهرة تخليط الشفرة وتحويلها واسعة فتحتاج الباحثة إلى تحديدها لتركيز عملية البحث، حددت الباحثة في الأمور الآتية:

١- نوع اللغة المستخدمة في محادثة طالبات فصل الثالث التكتيفي والرابع في الأنشطة اليومية بمعهد "دار السلام".

٢- تخليط الشفرة وتحويلها المستخدمة في محادثة طالبات فصل الثالث التكتيفي والرابع في الأنشطة اليومية بمعهد "دار السلام".

هـ. فوائد البحث

١- الفوائد النظرية

ترجو الباحثة بأن البحث يكون وسيلة في فهم اللغة التي لا يستطيع بحثها بوصف النحو، الصرف، الأصوات والدلالة. وما عدا ذلك، يُرجا هذا البحث أن تسهم مجال علم اللغة الاجتماعي.

٢- الفوائد التطبيقية

أ) تستفيد الباحثة زيادة الفهم عن استخدام اللغة في البيئة والمحادثة اليومية كوسائل الاتصال الاجتماعي. وتبخر المعلومات والمعرفة خاصة في مجال علم اللغة الاجتماعي عن تخليط الشفرة وتحويلها.

ب) يستفيد مجتمع المعهد زيادة العلم عن تخليط الشفرة وتحويلها وانواعها وأثرها واستخدامها في الحياة الاجتماعية.

و. تحديد المصطلحات

قد حددت الباحثة بعض التالية:

١- تخليط الشفرة هي استخدام اللغة إلى اللغة الأخرى سمي بتخليط الشفرة code

.mixing

٢- تحويل الشفرة هي تحويل اللغة إلى اللغة الأخرى عند المحادثة إما بتغير الموضوع أو

الموقف أو الأحوال سمي بتحويل الشفرة code switching.^٨

٣- محادثة الطالبات هو المحادثة اليومية لدى طالبات فصل الثاني والرابع في الأنشطة اليومية.

ز. الدراسة السابقة

قد سبق الباحثين مثل هذا البحث، وجعل الباحثة مرجعا لهذا البحث منها:

البحث الأول عبد الواحد نور هداية (٢٠٠٨) وهو طالب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج يبحث عن تخليط الشفرة وتحويلها في المعهد العصري "سريا بوانا" بمالنج (دراسة عن علم اللغة الاجتماعية). ومن نتائج بحثه هو (١) إن تخليط الشفرة ينقسم إلى ستة أنواع ومن أنواع تخليط الشفرة وتحويلها هي: من ناحية الكلمة، من ناحية الاصطلاح، من ناحية كلمة التكرار، من ناحية البستر، من ناحية العبارة، من ناحية كالوسا. ولم يجد الباحث تخليط الشفرة من ناحية تعبير إصطلحي، وباستر وأكثرها يستخدم فيها تخليط الشفرة من ناحية الكلمة، وكذلك من ناحية كالوسا والعبارة و كلمة التكرار وجد الباحث من هذه الكلمة ولكن مأخوذة بعضها من اللغة الندونيسية أيضا. (٢) وأما تحويل الشفرة ينقسم إلى نوعين ومن أنواع تحويل الشفرة هي: من ناحية الداخلية internal Code Switching ومن الناحية

⁸ Opcit, Abdul Chaer, Leonie Agustina. 108.

الخارجية External Code Switching. فأكثرها يستخدم فيها تحويل الشفرة من الناحية الخارجية ولم يجد الباحث من الناحية الداخلية.

البحث الثاني لندا أغسطين ك (٢٠١٠) وهي طالبة قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تبحث عن تخطيط الشفرة و تحويلها في محادثة الطلاب بمعهد الحديث الأمانة سيدوارجو. ونتائج بحثها هي (١) إن تخطيط الشفرة الذي يوجد في معهد الحديث الأمانة يقع من ناحية الكلمة و ناحية العبارة و ناحية كلوسا و ناحية تكرار الكلمة. و أما تحويل الشفرة فيه هو تحويل الشفرة الخارجي و الداخلي. و إن أسباب وقوع تخطيط الشفرة وهي وجود الناحية التي تحقيق الحوار بين دور الاجتماعي ووظائف اللغوي، وجود العناصر اللغوية و تنوعها التي تخلق في اللغة الأخرى، استعمال تخطيط الشفرة يقصد على المدلول في الوضع الاجتماعي وهوية الشخصية في المجتمع. و أما أسباب وقوع تحويل الشفرة هي من ناحية المتكلم و ناحية المخاطب و مناسبة الموضوع. وأهداف تخطيط الشفرة هي من ناحية المتكلم (لإحترام و تأكيد الكلام)، من ناحية النوع (لجعل الحالة الدائرية)، من ناحية إرادة البيانات أو للتفسير (لمناسبة المراد الذي قصد). و أهداف تحويل الشفرة هي للتقرب، ولنيل المنفعة من تفاعل المحادثة، ولإظهار الشعور الفكاهية.

البحث الثالث سري سوترسني (٢٠٠٥) وهي طالبة جامعة الحكومية بسيمارانج تبحث عن تخطيط الشفرة وتحويلها في خطاب البيع والشراء في سوق جوهار بسيمارانج. نتائج هذا البحث هي: إن تحويل الشفرة ينقسم إلى قسمين: من ناحية تحويل اللغة، ومن ناحية مستوى الخطاب. والعوامل التي تسبب إلى تحويل الشفرة هي (١) غضب البائع على المشتري، (٢) انزعاج البائع على المشتري، (٣) وجود القصد المعين، (٤) (

مطابقة الشفرة المستخدمة عند المشتري، ٥) تعبير التعجب عند المشتري، ٦) وجود مشترين المحتملين عند المساومة، ٧) منحه البائع على المشتري، ٨) المجاملة على المشتري. وقع الاختلاف الواضح بين البحث الذي ستبحث الباحثة والبحث في الدراسات السابقة المكتوبة. أما بحث الأول والثاني هناك الفرق في الموضوع وهو تحليل الشفرة وتحويلها في المعهد العصري "سريا بوانا" بمالنج، و بمعهد الحديث الأمانة سيدوارجو، هذان بحثان يقعان في محادثة الطلاب، وأما الباحثة ستبحث في محادثة الطالبات بمعهد "دار السلام" كونتور، والبحث الثالث وقع الفرق في أنواع تحليل الشفرة وتحويلها المبحوث فيه بين الخطاب والمحادثة.

ح. منهج البحث

لمناقشة المشاكل المطروحة في هذا البحث يحتاج البيانات اللغوية المناسبة والتي تم الحصول عليها من خلال دراسة الكائن الهدف. والوصول إلى ذلك يحتاج إلى المنهج، فمنهج البحث العلمي هو طريقة منظمة في البحث تعتمد على الفرضيات وعلى طائفة من القواعد والقوانين التي تهيمن على سير البحث وتفرض على القائم بالبحث التقيد بها.

ولتحقيق أهداف البحث يلزم أن تقوم بالمنهج التالي:

١- نوع البحث ومنهجه

نوع البحث المستخدم في هذا البحث هي الطريقة الكيفية (Qualitative)، أن البحث الكيفي كان متجذرا إلى الخلفية الطبيعية بأسره، والاعتماد على البشر كأداة بحثية، يستفيد الطريقة الكيفية، وتحليل سلوك البيانات الاستقرائي، وتوجيه البحوث

الموجهة للعمليات في محاولة للعثور على نظرية أساسية، وصفية، يفضل العملية من النتائج.^٩ هذا البحث يناسب بالظواهر اللغوية الواقعة في المجتمع.

والمنهج الذي تستخدم الباحثة هو المنهج الوصفي، يمكن تعريف هذا المنهج "بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.^{١٠} والبحث الوصفي لا يقف عند وصف الظاهرة كما يبدو من التسمية بل يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يفسر البيانات ويقارن ويقوم أيضا وذلك بهدف التوصل إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن الظواهر المدروسة.^{١١}

٢- البيانات ومصادر البيانات

للوصول إلى البيانات يحتاج إلى المصادر، فتنقسم الباحثة مصادر البيانات إلى نوعين هما المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي.

المصدر الرئيسي في هذا البحث هو محادثة الطالبات بمعهد "دار السلام" كونتور للبنات الخامس كاندانبجان-كاديري-جاوى الشرقية. والمصدر الثانوي هو الكتب الباحثة عن علم اللغة الاجتماعي خاصة في باب تخليط الشفرة وتحويلها، والكتب المتعلقة بعملية البحث.

٣- طريقة جمع البيانات

^٩ Lexy J. Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014. 44.

^{١٠} محمد عبيدات وأصحابه، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، (عمان: دار وائل للنشر، ١٩٩٩)، ٤٦.

^{١١} هيئة التأطير بالمعهد، منهجية البحث "سند تكويني لفائدة المفتشين في مختلف الأطوار التعليمية، (الجزائر، ٢٠٠٥)، ٢٣.

استخدمت الباحثة الطريقة كما يلي:

أ) طريقة الملاحظة Observation

تعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه واتجاهاته ومشاعره.^{١٢} تفضل بعض الباحثين طريقة الملاحظة المباشرة في جمع المعلومات وبخاصة إذا كان موضوع الدراسة سلوكا انسانيا معينا أو ظاهرة اجتماعية محددة.^{١٣} والمراد بها أنّ الباحثة تتأمل مظاهر طالبات فصل الثاني والرابع في كلية المعلمات الاسلامية وتسجيلها تسجيلًا جيدًا.

تستخدم الباحثة هذه الطريقة لنيل البيانات التي تتعلق بأحوال طالبات فصل الثاني والرابع والعوامل المساعدة في محادثتهن اليومية باللغة العربية.

ب) طريقة السماع والكتابة

استخدمت الباحثة طريقة السماع والكتابة، في طريقة السماع تستخدم الباحثة عملية الفصد الذي يكون طريقة التي أجريت في البداية للحصول على البيانات المطلوبة. لأن يتم ذلك في بداية الدراسة، وهذا النشاط يمكن اعتبار طريقة الأساسية^{١٤}. في الرجوع إلى هذه الطريقة، ركزت الباحثة على لغة المتكلم. حاولت الباحثة الحصول إلى البيانات عن طريقة الفصد استخدام لغة شخص أو أشخاص كمخبرين^{١٥}.

^{١٢} ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، (عمان: دار صفاء للبشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ١١٢.

^{١٣} رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، (عمان: دار دجلة، ٢٠٠٧)، ١٥٠.

^{١٤} Muhammad, *Metode Penelitian Bahasa*, Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2011. 207.

^{١٥} Mahsun, *Metode Penelitian Bahasa "tahapan strategi, metode dan tekniknya"*, Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 2006. 90.

في طريقة الكتابة أو كتابة البيانات المنتج من السماعه إما مباشرة أو بعد أن سُجّلت في وقت لاحق في الكتابة، هو كتابة الظاهرة اللغوية من تخطيط الشفرة وتحويلها في محادثة المخبر وفق النظرية المستخدمة ثمّ تصنيف البيانات وتجميعها.^{١٦}

ج) طريقة المقابلة

تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص. والمقابلة عبارة عن الحوار يدور الباحث (المقابل)، والشخص الذي تتم مقابلته (المستجيب).^{١٧}

د) طريقة الوثائق

طريقة الوثائق وهي طريقة تستعمل الباحثة لجمع الحقائق التي تبحثها الباحثة من الوثائق.^{١٨} تشمل الوثائق على البحوث الوجزة والتقارير والحكايات والمقالات وما يتصل بذلك. وهذا دليل على استنباط الوثائق.

تستعمل هذه الطريقة لنيل البيانات و المعرفة عن أسباب وأهداف وعوامل التي تسبب على وقوع تخطيط الشفرة و تحويلها المستخدمة في طالبات فصل الرابع والثالث التكثيفي.

هـ) طريقة تحليل البيانات

¹⁶ Opcit, Metode Penelitian Bahasa. Hal 214.

^{١٧} ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، نفس المرجع، ص: ١٠٢.

¹⁸ Arikunto, Suharmini. Prosedur Penelitian Suatu Pendekan Praktik. Jakarta: PT Rineka Cipta. 2006. Hal: 227.

- الطريقة التي تستعمل الباحثة تحليل الوصفية الكيفية وأخذته الباحثة في تحليل البيانات. وفي تحليلها عملت الباحثة الخطوات التالية:
- أ) أخذت بطريقة الملاحظة، أنها تشارك وتهتم إلى أنشطة مجتمع البحث حتى تعرف أحوال المحادثة واستخدام اللغة لدى الطالبات.
- ب) أثناء الملاحظة، سمعت الباحثة محادثتهن وسجلت بألة التسجيل ثم غيرت الأصوات المسجلة على شكل الكتابة.
- ج) قابلت الباحثة الطالبات بتقديم الأسئلة المتعلقة بأحوالهن وعلاقتها باللغة المستخدمة.
- د) بعد أن تمّت البيانات، جمعت الباحثة الوثائق المتعلقة بالطالبات وأحوال المعهد.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. اللغة

حين نستعرض بعضاً من التعريفات التي وضعها اللغويون للغة يتبين لنا بروز الجانب الاجتماعي في معظم هذه التعريفات:

١- يعرفها ابن جني، بأن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^{١٩} ومعنى

هذا أن اللغة عندها ظاهرة اجتماعية إنسانية، تنمو وتتطور لحضور الداعي.^{٢٠}

٢- ويقول دكتور أنيس: أنها اكتسبت مع الزمن صفة أسمى وأرقى من مجرد الرمزية

لأنها اتصلت بخواطر الناس وأفكارهم، فأصبحت جزءاً من هذه الأفكار.^{٢١}

٣- وسابير E. Sapir وهو من اللغويين الغرب المحدثين يعرفها بأنها: وسيلة انسانية

لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر

بطريقة إدارية.^{٢٢}

٤- وفندريس Vendryes يعرفها بأنها: (الصورة اللغوية المثالية التي تفرض نفسها

على جميع الأفراد في مجموعة واحدة).

٥- أما أولمان فسيعرفها بأنها (نظام من رموز صوتية مخزونة في أذهان أفراد الجماعة

اللغوية).

^{١٩} توفيق محمد شاهدين، علم اللغة العام، (مكتبة وهبة: القاهرة، ١٩٨٠)، ١٣.

^{٢٠} صبري إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي، (دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٥)، ٣.

^{٢١} توفيق محمد شاهدين، علم اللغة العام، (القاهرة: مكتبة وهبة ١٩٨٠)، ١٣.

^{٢٢} صبري إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي، ص: ٣.

٦- وأما ستيرتيفات فاللغة عنده (نظام من رموز ملفوظة عرفية، بواسطتها يتعاون

ويتعامل أعضاء المجموعة الاجتماعية المعنية).

٧- ويرى مالنوفسكى عالم الأنثروبولوجيا الشهير أن اللغة ذات وظيفة اجتماعية،

وليست إحدى وسائل توصيل الأفكار والانفعالات أو التعبير عنها، فمثل هذا

لا يعدو أن يكون وظيفة واحدة من الوظائف المتعمدة للغة.^{٢٣}

٨- وعرفها (جفونز) بأنها: وسيلة للتوصيل، وأداة للتسجيل، ومساعد آلي للتفكير.

٩- وبعض المحدثين يعرفها بأنها: نظام من رموز ملفوظة عرفية، بواسطتها يتعاون

ويتعامل أعضاء المجموعة الاجتماعية المعنية.^{٢٤}

بهذه التعريفات العديدة، يمكن القول إن اللغة هي الألفاظ الدالة على المعاني

وطريقها الكلام والكتابة وبهذا الاعتبار تختلف صيغها باختلاف الأمم ودرجات علومهم

وتمدّنهم بما هي مجموعة من الرموز الاصطلاحية في مفرداتها، ومجموعة من القواعد

النحوية الاتفاقية في ضبط تلك المفردات، فهي -لهذا- لا تخضع لمنطق عقلي عام، لأنها

اصطلاحية اتّفاقية، أعني به إنّ اللغة من الأمور الاعتبارية، والأمور الاعتبارية لا يشترط

فيها أن تكون عامة بين الأمم جميعاً، إلا إذا اتفقوا على ما هو معتبر، ويقول الأزهري: إذا

فُقد الاتفاق، اختلف الناس فيما هو معتبر، ولهذا اختلفت اللغات فكان لكل لغة

مفرداتها وقواعدها ونظمها.^{٢٥}

وعندما نتكلم عن اللغة، فلا تخلو اللغة عن وظيفتها الهامة. رأى (جفونز) أن

أغراض اللغة في أمور ثلاثة:

^{٢٣} نفس المرجع. ص: ٤.

^{٢٤} توفيق محمد شاهدين، علم اللغة العام. ص: ١٣.

^{٢٥} شوقي حمادة، معجم عجائب اللغة، (بيروت-لبنان: دار صادر ١٨٧٣)، ص: ٩.

١- كون اللغة وسيلة للتفاهم.

٢- كونها أداة صناعية تساعد على التفكير.

٣- كونها أداة لتسجيل الأفكار والرجوع إليها.^{٢٦}

وهناك وظائف أخرى للغة فيما يأتي:

١- قد تكون اللغة وسيلة اللهو والتسلية، فكثيرا ما نرى الأطفال يستخدمونها في

ألعابهم بل كثيرا ما نراهم يستخدمون ألفاظا لا معنى لها أو يبتكرون ألفاظا

أخرى، وليس هذا مقصورا للأطفال بل إن كثيرا من المفكرين والفلاسفة قد

يرسلون القول ارسالا.

٢- وتستعمل اللغة كذلك في إقامة الشعائر الدينية، وغيرها من المناسبات

الاجتماعية التي ترتبط بالدين.

٣- واللغة تستخدم كذلك في التأثير على الغير، إن الخطباء والصحفيين ورجال

الإعلام وغيرهم ممن ترتبط أعمالهم أو تصل حياتهم بالاتصال بالناس

يستخدمون اللغة للتأثير في السامعين أو القراء.

٤- وتستعمل اللغة في التعبير عن المشاعر من حزن وسعادة، وحب وكراهية.

٥- واللغة هي الوعاء الذي يحفظ تجارب الأمة وثقافتها وتراثها وهي الوسيلة التي يتم

عن طريقها نقل هذا التراث من جيل إلى جيل، وتمثل اللغ المكتوبة دورا كبيرا في

حفظ هذا التراث.^{٢٧}

^{٢٦} محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى اللغة، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٨)، ص: ١٤٥.

^{٢٧} محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى اللغة. ص: ١٤٧-١٤٨.

ب. اللغة والمجتمع

اللغة مجموعة من القوانين أو الأنظمة تصف مجموعة لا حد لها من الجمل، كل جملة منها لها معنى يقتزن بسلسلة من الأصوات. والجملة تتألف من مجموعة من الكلمات، ومعنى الجملة يتوقف على معاني الكلمات التي تتألف منها، كما يتوقف نطق الجملة على نطق الكلمات التي تتألف منها، ولهذا يقال: إن اللغة تتألف من جمل، والجملة تتألف من كلمات، والكلمات تتألف من أصوات، وهذه هي الغاية التي يمكن أن ينتهي إليها الشخص العادي في تحليله، أما اللغوي فيرى أن كل صوت من هذه الأصوات المفردة أو المستقلة يتركب في الواقع من عدد من الصفات.^{٢٨} والأصوت إذن هي مادة اللغة، وهذه الأصوات رموز. أي بدائل نستخدمها في الإشارة إلى شيء ليس هو الأصوات نفسها.^{٢٩} غير أن اللغة ليست وحدات مفردة (كلمات) فحسب، فكل وحدة من وحدات اللغة لها علاقة واضحة ومطرودة من الوحدات، إنها في الحقيقة تستخدم وفقا لاتفاق بين المتكلمين، إن اللغة - بناء على هذا - ونتيجة لهذا الاتفاق يمكن أن يقال إنها عرفية.^{٣٠}

اللغة ليست شيئا جامدا، وإنما هي المستودع الأمين للتراث الاجتماعي وهي العامل الأوحد لنشر هذا التراث، لذا كانت الرابط بين أفراد الأمة، بها يتسلم الجيل الطالع من الجيل المتواري نظرتة في الإنسان، والطبيعة، والخالق فتكون همزة وصل بين الأجيال مصداقا لقولي ذات مرة: "اللغة كائن حي، يحيا ويموت تبعا لمقتضيات الحضارة

^{٢٨} نفس المرجع. ص: ٧٨.

^{٢٩} نفس المرجع. ص: ٩٤.

^{٣٠} نفس المرجع. ص: ١٠٠.

وحاجات العصر".^{٣١} وإن اللغة في الحقيقة تعكس ثقافة المجتمع الذي يستخدمها وتعبر عن حاجاته ولهذا السبب، نعدّها أداة ذات تأثير في سلوك الفرد ونظرته إلى الحياة، ولكنها مع ذلك أداة ألسنة الأفراد وعلى أقلامهم قد فرضنا المجتمع المعين عليهم ولكنهم مع ذلك يطوعونها بحسب حاجاتهم، لنقل بوضوح، إن اللغة تؤثر في ثقافة المجتمع وثقافة المجتمع تؤثر في لغته.^{٣٢}

وحيث نتكلم عن العلاقة بين اللغة والمجتمع، أو عن ما تؤديه اللغة من وظائف عديدة في المجتمع، ينبغي أن نحاول بادئ ذي بدء أن نعرف كلا من هذين المصطلحين: فالمجتمع هو مجموعة من الناس تترابط من أجل غرض أو أغراض معينة. واللغة هي ما يتكلمه أفراد مجتمع معين. ورغم أن هذين التعريفين يعبران عن تصور شامل لكل من المصطلحين فإن هذه الشمولية تقدم لنا فائدة كبيرة، خاصة حين يتبين لنا أن هناك أنواعا عديدة من المجتمعات علينا أن ندرسها، وأن الكلام في المجتمع يمكن أن يظهر في أشكال مختلفة غاية الاختلاف، وأن بعض المجتمعات قد تكون متعددة اللغات plurilingual، فيستعمل عدد كبير من أفراد المجتمع أكثر من لغة.^{٣٣}

يكتسب الطفل لغته من مجتمعه الذي يعيش فيه، ومنذ ولادته حتى وفاته يصير عضوا في هذا المجتمع، وقد يكون عضوا في مجتمع آخر. وبعد أسابيع قليلة من ولادته يبدأ في الصياح لتقضى له حاجة من حاجاته أو تشبع رغبة من رغباته، وبعد شهور يكتشف عالم الأشياء والأسماء ويدرك أن كل شيء اسماء، وأن قضاء حاجاته العملية أو الاشتهاية يتصل اتصالا وثيقا باللغة. ويستمر هذا الاتصال ممتدا في حياته طفلا في

^{٣١} شوقي حمادة، معجم عجائب اللغة. ص: ١١.

^{٣٢} محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى اللغة. ص: ١٩٢.

^{٣٣} صبري إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي. ص: ٦.

البيت أو تلميذا في المدرسة أو طالبا في الجامعة أو عاملا في مصنع. وعضويته الفعالة في هذه المجتمعات ترتبط بقدرته على الاتصال وسيطرته على اللغة التي هي أعقد أدوات الاتصال وأغناها. ولهذا كان اكتساب الفرد للغة عملية ممتدة امتداد حياته أو قل إنها عملية نمو متصل. وهذه العملية تتوقف على عوامل كثيرة بعضها يرجع إلى طبيعة الفرد نفسها وبعضها يرجع إلى طبيعة الجماعات أو المؤسسات التي يكون عضوا فيها.

والمجتمع حريص أشد الحرص على أن يجعل الفرد عضوا فيه، وأن يصبغ هذا الفرد في فكره وفي سلوكه بصبغته. واللغة هي الأداة التي يستخدمها المجتمع لتحقيق هذا الهدف، ومن الواضح أن المجتمع بكل أشكاله يقوم بهذا الدور فالبيت والمدرسة والنادي والمصنع والمتجر. وبهذه الطريقة يكتسب الفرد شخصيته الاجتماعية فيكون عضوا فعالا، كما يكتسب لغته فيتحدث بها وفقا لعرف الجماعة التي ينتمي إليها. ويقول لويس: إن ملاحظة الطفل ومراعات الاستعمال اليومي للغة في المجتمع لتوضح أن الدافعين التعاملية والتنفيسي توأمان يتم بهما تطور اللغة عند الطفل ويظلان الوظيفتين للغة في المجتمع.³⁴

وتخدم الوظيفة التعاملية في أكثر صورها تطورا ما يمكن أن يسمى النشاط العملي للمجتمع في عمومته ولأعضائه فرادى، ومدا هذا النشاط واسع جدا. فهو يشمل العمل اليومي المباشر من أجل تحقيق الحاجات الاقتصادية كما يشمل العمل اليومي المباشر من أجل تحقيق الحاجات الاقتصادية كما يشمل التنظيم السياسي للجماعة للمحافظة على شخصيتها في عالم تسود فيه الحروب، ويشمل أيضا التطبيق العملي للسيطرة على العالم المادي، ويستطيع الفرد بواسطة اللغة أن يستعين بإمكانيات المجتمع من أجل تحقيق هذه الأهداف، كما تستطيع الجماعة بها أن تنظم سلوك الأعضاء من أفرادها.

³⁴ محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى اللغة. ص: ١٥٧ .

أما الوظيفة التنفيسية فتمتد عند نموها الكامل من الحادثة اليومية إلى أعلى مستوى من التفاهم والتعبير الجميلين، وفي كل المراحل الراقية للوظيفة التنفيسية تؤثر اللغة في خلق شركة في الفكر أو في الإحساس أو في كليهما أكثر مما تؤثر في تنظيم الجماعة من أجل العمل فيما يخص البيئة الطبيعية أو الاجتماعية.^{٣٥}

واللغة ترتبط بالمجتمع، وتشغل فيه مكانا ذا أهمية أساسية، إذ هي أقوى الروابط بين أعضاء المجتمع، وهي في الوقت نفسه رمز إلى حياتهم المشتركة وضمان لها. وليست اللغة رابطة بين أعضاء مجتمع بعينه، وإنما هو عامل مهم للترابط بين جيل وجيل.^{٣٦}

أما عن الروابط بين اللغة والمجتمع فقد تنوعت وجهات النظر فيها على النحو التالي:^{٣٧}

- ١- فقد ذهب بعضهم إلى أن التركيب الاجتماعي يؤثر في شكل الترتيب اللغوي والسلوك والدليل على ذلك ظاهرة (التدرج السني).
- ٢- وذهب بعض آخر إلى أن التركيب اللغوي والسلوك يؤثران في شكل التركيب الاجتماعي.
- ٣- وذهب بعض ثالث إلى أن كلا من اللغة والمجتمع يؤثر أحدهما في الآخر، فقد قدم ديتمار نظرية ماركسية يزعم فيها أن السلوك الاجتماعي في حالة تفاعل دائم، وأن حالات الحياة المادية عامل مهم في هذه العلاقة.

^{٣٥} محمد حسن عبد العزيز، مدخل إلى اللغة. ص: ١٥٨.

^{٣٦} صبير إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي. ص: ٦.

^{٣٧} نفس المرجع. ص: ٧.

- ٤- وذهب بعض رابع شغلى أنه ليس هناك أى رابط على الإطلاق بين التركيب اللغوي والتركيب الاجتماعي، وأن كلا منهما مستقل عن الآخر، ذلك هي النظرة التي يؤمن بها تشومسكي، حيث نراه يفضل أن يقوم بتطوير علم لغة غير اجتماعي، ويكون هذا إجراء تمهيدياً لأي نوع آخر من علم اللغة.
- ٥- ويذكر جومبرز أن علم اللغة الاجتماعي هو محاولة لإيجاد روابط بين التركيب الاجتماعي والتركيب اللغوي، وملاحظة لأي تغييرات تحدث.

ج. الجماعة اللغوية

ولما كان علم اللغة الاجتماعي يبحث في اللغة بالنظر إلى المجتمع، فإنه يعرض أساساً للوحدات الاجتماعية الكبيرة، والأمم، والطبقات الاجتماعية.

والمجتمع يتكون من أفراد، والفرد هو مركز الاهتمام، ولو لم نفهم كيف يعمل الفرد لما كنا قادرين على أن نفهم كيف تتصرف المجموعة. وفضلاً عن ذلك، لا يتكلم اثنان نفس اللغة، لأنهما لا يملكان نفس الخبرة اللغوية. وتتراوح الفروق بين المتكلمين ما بين فروق طفيفة وفروق تامة. والمتكلم تشكل خبرته باعتباره مستمعاً أكثر مما يشكله تركيبه الجيني، وخبرته هذه تتكون من كلام نتيجة أفراد آخرون. فالفرد ليس مجرد (تلقائية اجتماعية)، تعكس ماضية في نمودجه الحالي بطريقة حقيقية ودقيقة. وإنما يصفى خبرته للمواقف الجديدة من خلال نمودجه الموجود. وقد نجد اثنين من الناس يسمعان نفس الشخص يتحدث، لكنهما يتأثران بكلامه بطريقتين مختلفتين.^{٣٨} وبعض الأفراد يرغبون في خلق مفردات جديدة، أو يستعملون اللغة استعمالاً مجازياً، حيث يتجاوز الفرد المبدع

^{٣٨} نفس المرجع. ص: ٢٥.

المعايير المقبولة، وربما يحطمها، تحت ظروف خاصة كما في الشعر.^{٣٩} وتحضر إلينا مصطلح "الجماعة اللغوية" من المصطلحات شائعة الاستخدام في علم اللغة الاجتماعي، وهو مصطلح تستخدم للدلالة على جماعة تعرف على أساس اللغة. ويستخدم مصطلح الجماعة الكلامية في بعض الكتب بنفس المعنى أيضا. فاللغة والكلام لا فرق بينهما عند دراستهما في علم اللغة الاجتماعي لأن اللغة أداة المحادثة في المجتمع، فاللغة هي الكلام نفسه. إن اللغة هي مرآة الإنسان بل هي الإنسان نفسه، والإنسان سلوكا وفكرا ومادة وعقلا كائن معقد، من أي جهة نظرت فيه وإليه وجدت جديدا يستحق النظر والتأمل،^{٤٠} أما الكلام فهو الأحداث الفعلية المنطوقة من الفرد المعين في موقف معين.^{٤١}

ظهرت تعريفات عديدة لمصطلح الجماعة اللغوية أو الجماعة الكلامية:

- ١- يعرفها الدكتور محمد أحمد أبو الفرج بأنها ((عبارة عن مجموعة من الناس يعتبرون أنفسهم يتكلمون لغة واحدة. وعلى ذلك فهناك المجتمع اللغوي الصيني لأن الصينية يعتبرون أنفسهم يتكلمون الصينية. ويطلق الإنجليز والأمريكان والكنديون والاستراليون وغيرهم على لغتهم الانجليزية، فهم يكونون مجتمعا لغويا واحدا)).
- ٢- ويعرفها الدكتور محمود فهمي حجازي بأنها ((الجماعة التي تتشابه فيها مجموع العبارات التي يتعامل بها أبنائها، على نحو يمكنهم من الفهم المبادل)).

^{٣٩} نفس المرجع. ص: ٢٦.

^{٤٠} د. كمال بشر، علم اللغة الاجتماعي مدخل، دار غريب: القاهرة. ١٩٩٧. ص: ٦١.

^{٤١} نفس المرجع. ص: ٤٩.

٣- ويعرفها ليونز بأنها ((كل الناس الذين يستعملون لغة أو لهجة معينة)).^{٤٢} ويمكن على أساس هذا التعريف أن تتراكم الجماعة الكلامية أو تتشابه (حيث يكون هناك أفراد مزدوجو اللغات) دونما حاجة إلى أن تتميز الجماعة بالوحدة الاجتماعية أو الثقافة.^{٤٣}

٤- الجماعة اللغوية، كما يرى بعضهم تتألف من أناس يعتبرون أنفسهم أصحاب لغة واحدة، لكن هذه الجماعة اللغوية تشترك في أمور أخرى تختص بها كالتاريخ المشترك والتراث الأدبي ونظام الكتابة، والأعراف والتقاليد.^{٤٤}

٥- ويعرفها هويت بأنها: كل مجموعة الناس الذين يتصل بعضهم ببعض، بطريقة مباشر، بواسطة اللغة المشتركة.^{٤٥} ويقوم بتعريف آخر أنها جماعة من الناس يتصل بعضهم ببعض سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وذلك عن طريق لغة شائعة بينهم. وقد أضاف هوكيت معيارا للاتصال داخل الجماعة كشرط لوجود الجماعة اللغوية، فحتى لو تحدثت جماعتان بنفس اللغة دون أن يكون بينهما اتصال، فإن ذلك يجعلها جماعتين كلاميتين منفصلتين.^{٤٦}

٦- ويعرفها بلومفيلد بأنها: مجموعة من الناس تتفاعل عن طريق الكلام.

٧- ويعرفها جومبرز بأنها: المجموعة الاجتماعية التي قد تكون أحادية اللغة monolingual أو متعددة اللغات، وتشبع فيها نماذج تفاعل اجتماعي، يغيرها عن المناطق المحيطة بها ضعف في خطوط الاتصال.

^{٤٢} صبير إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي. ص: ٢٧.

^{٤٣} د. هـ. دسون، علم اللغة الاجتماعي، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠)، ٤٥.

^{٤٤} د. كمال بشر، علم اللغة الاجتماعي مدخل. ص: ١٦٧.

^{٤٥} صبير إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي. ص: ٢٨.

^{٤٦} د. هـ. دسون، علم اللغة الاجتماعي. ص: ٤٦.

٨- الجماعة اللغوية هي الجماعة التي تتشابه فيها مجموع العبارات التي يتعامل بها أبنائها، على نحو يمكنهم من الفهم المبادل mutual intelligibility، وهذا المجموع من العبارات في الجماعة اللغوية يصدر عن بنية لغوية واحدة، وتشمله مجموع العبارات التي يتعامل بها أفراد الجماعة هو الذي جعل من الجماعة جماعة لغوية واحدة.^{٤٧}

٩- ويضع جومبرز Gumperz تعريفاً آخر حين يقول: ((إن الجماعة اللغوية هي أي تجمع إنساني يميزه تفاعل منتظم ومشترك عن طريق مجموعة من العلاقات اللغوية، وتغايره عن التجمعات المتشابهة فروق مهمة في استعمال اللغة)). ويضرب جومبرز أمثلة لهذه التجمعات بالأهمالمنقسمة إلى ((أقاليم فرعية أصغر، أو الانتحادات المهنية، أو الجماعات المتجاورة)) ثم يقول: ومهما صيغت العلاقات بين اختيار اللغة وقواعد الملاءمة الاجتماعية، فإنها تسمح بضم صيغ لغوية مناسبة إلى اللهجات، والأساليب المتميزة، واللغات المهنية، أو اللغات الخاصة الأخرى، فالدراسة اللغوية الاجتماعية للجماعات اللغوية تعالج التشبهات والفروق اللغوية بين هذه الأنواع اللغوية)).^{٤٨}

وقد بحثنا في السابق عن اللغة والمجتمع الذي يكون عنصراً أساسياً في الحياة الاجتماعية، وهذا البحث تحت دراسة علم اللغة الاجتماعي. وفي الحياة الاجتماعية نجد الظواهر اللغوية المختلفة والمتنوعة منها: الازدواج اللغوي، الثنائية اللغوية، تخطيط الشفرة وتحويلها وهو الذي يكون نقطا أساسياً في هذا البحث، وسوف نببحث هذه الظواهر بالتدرج.

^{٤٧} عبد المجيب سيد أحمد منصور، علم اللغة النفسي، (الرياض: جامعة الملك سعود ١٩٨٣)، ٣٦.

^{٤٨} صبير إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي، ص: ٢٨.

د. علم اللغة الاجتماعي

نظرا الى مصطلح علم اللغة الاجتماعي على أنه التخصصات العلمية بين علم الاجتماع وعلم اللغة. واثنين من العلوم التجريبية التي لها علاقة تعاون وثيق جداً. ثم، لجعل الشعور بالحاجة إلى هذا العلم نتحدث أولاً عن ما هي اجتماعية ولغوية. علم الاجتماع هو دراسة موضوعية وعلمية عن الناس في المجتمع. بينما علم اللغة هو دراسة اللغة أو اللغة التي تأخذ العلم ككائن به. وهكذا يمكن استنتاج علم اللغة الاجتماعي هو علم متعدد التخصصات أن الدراسات اللغوية فيما يتعلق باستخدام اللغات في المجتمع.^{٩٠}

رأى فيشمان J.A Fishman علم اللغة الاجتماعي sociolinguistic بأنه علم يبحث التفاعل بين جانبي السلوك الانساني: استعمال اللغة والتنظيم الاجتماعي للسلوك. ويركز على الموضوعات التي ترتبط بالتنظيم الاجتماعي لسلوك اللغة، وهذه لا يشمل استعمال اللغة فحسب، وإنما يشمل أيضا اتجاهات اللغة والسلوكيات الصريحة تجاه اللغة وتجاه مستعملي اللغة.^{٩١} وواقفه كريبير (Criper) و Widdowson في كتاب س. بيت كوردر والين J.P.B أن علم اللغة الاجتماعي هو دراسة اللغة في استخدامها، بهدف دراسة كيفية ارتباط اللغة استخدامها الاتفاقية في الجوانب الأخرى للسلوك الاجتماعي. رأى كريدالاكسانا بأن علم اللغة الاجتماعي بشائع التعريفات كدراسة الخصائص ومجموعة متنوعة من اللغات، فضلا عن العلاقة بين اللغويين مع وظائف هذه النوعيات اللغوية ضمن جماعة اللغوية. بويج و فيركويل يقول أن علم اللغة الاجتماعي هو دراسة التخصصات الفرعية اللغويات التي يبحث العوامل الاجتماعية التي تؤدي دوراً

⁴⁹ Opcit, Sosiologistik Perkenalan Awal. Hal:2.

^{٩٠} صبري إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي. ص: ١٥.

في استخدام اللغة والاتصال الاجتماعي. وأوضح نانسي بروت هيكرسون في تعريفه بأن علم اللغة الاجتماعي هو وضع أحد فروع لغوية تركز البحوث على نوعيات الخطاب، وإعادة النظر فيها في سياق اجتماعي. ويبحث علم اللغة الاجتماعي الترابط بين العوامل الاجتماعية هذا مع نوعيات اللغة.⁵¹

ومن التعريفات السابق، ثم أنه يمكن الاستخلاص على أن علم اللغة الاجتماعي هو فرع من فروع العلم الذي هو الدراسات اللغوية مع العلوم متعددة التخصصات في علم الاجتماع، وهدف البحث هو العلاقة بين اللغة والعوامل الاجتماعية في مجتمع اللغة. أو كما يقول فيشمان "دراسة للذين يتكلمون، أي اللغة، إلى من، ومتى."

علم اللغة الاجتماعي دراسة أوصاف اللغة وتنوعاتها ووظائفها في التوصل الاجتماعي ويحمل علم اللغة الاجتماعي الفوائد مما يلي:

- ١- وصف الأحوال الاجتماعية بمراقبة اللغة.
- ٢- وصف تنوعات والطبقات اللغوية في المجتمع.
- ٣- مساعدة المجتمع في اختيار تنوعات اللغوية المناسبة بالسياق.

أما الفائدة الأخرى الذي قدّمه عبد الخير فائدة علم اللغة الاجتماعي للحياة اليومية لكثير جداً، لأن اللغة كوسيلة اتصال اللفظي للبشر، فطبعاً لها نظام معين. في عملياتها، علم اللغة الاجتماعي يعطي المعرفة بكيفية استخدام اللغة. علم اللغة الاجتماعي يشرح كيفية استخدام تلك اللغة في بعض الجوانب أو وجهة النظر الاجتماعية. أولاً وقبل كل استخدام المعرفة يمكننا أن نجعل من علم اللغة الاجتماعي في الاتصال أو التفاعل. Sociolinguistics سوف تعطي المبادئ التوجيهية بالنسبة لنا في

⁵¹ Opcit, Sosiologistik Perkenalan Awal. Hal:4.

الاتصال عن طريق عرض اللغة، مجموعة متنوعة من لغة أو لغات، و ما اللغة التي ينبغي أن نستخدمها إذا كنا نتحدث إلى أشخاص معين.^{٥٢}

وعلم اللغة الاجتماعي فرع من علوم اللغة التطبيقي، يدرس مشكلات اللهجات الجغرافية، واللهجات الاجتماعية، والازدواج اللغوي، ويعني بملاحظة التفاعل بين كل من اللغة والمجتمع، وتأثير كل منهما في الآخرة متعمدا على مبادئ كل من علم اللغة وعلم الاجتماع أو فنقل اختصارا إنه يعني دراسة اللغة بالنظر إلى المجتمع.^{٥٣}

هـ. ازدواج اللغة (الدجلوسيا)

الازدواج اللغوي أو الدجلوسيا Diglossia، وهو نوع من القيود الاجتماعية المفروضة على الوحدات تتخذ صورة قيود على (نوعيات واسعة الانتشار) Large scale varieties، بدلا من القيود التي تقتصر على كل وحدة على حدة. وقد كان شارلز فرجسون Charles Fergusson (١٩٥٩) هو أول من استخدم هذا المصطلح في أبحاث علم اللغة الاجتماعي لوصف المواقف اللغوية الموجودة في اليونان والعالم العربي بصفة عامة، وسويسرا المتحدثة باللغة الألمانية وجزيرة هايتي. ويوجد في كل هذه المجتمعات نوعيتان منفصلتان متميزتان تميزا كافيا بشكل يسمح للعوام بوصفها على أنهما لغتان منفصلتان، تستخدم إحدهما في المواقف الرسمية والعامة، بينما تستخدم الأخرى في الظروف العادية واليومية.^{٥٤}

فرجسون يستخدم مصطلح ديجلوسيا إلى إظهار حالة المجتمع التي توجد فيها تعايش نوعين من لغة واحدة، وكل منهما له دور محدد. تعريف ديجلوسيا أكثر احتمالا

⁵² Opcit, Sosioliugistik Perkenalan Awal. Hal: 7.

^{٥٣} صبري إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي. ص: ١٥.

^{٥٤} د.هدسون، علم اللغة الاجتماعي. ص: ٧٨.

لاستخدامها للإشارة إلى حالة الجماعة الكلامية، حيث حدوث توزيع وظيفة هاتين اللغتين أو نوعيتين.^{٥٥} والازدواج اللغوي فإنه قائم بين اللغة الأم، أعني اللغة القومية وبين رموز خطاب طارئ، أو مصنوع، أو دخيل، ومع علمنا بأن أكثر من (لهجة) أو (لغة) أو (أسلوب) في الأداء اللغوي للأمة أو الشعب المعنيين هي مسألة طبيعية عندما تكون هذه النوعيات أو (اللهجات والأساليب) تمثل ظاهرة نفسية متصلة ومتراطة في كيان لغوي واحد كما هو الحال في اللغة الدارجة أو العامية في العربية أو الانكليزية مثلا واللغة الأدبية أو ما يسمى بالقياسية (Standard).^{٥٦}

وقد عرف فرسجون Furgesson الدجلوسيا على أنه موقف لغوي ثابت نسبياً توجد فيه بالاضافة إلى اللهجات الأساسية للغة بعينها (والتي قد تتضمن لهجة متواضعا عليها)، هذه النوعية غالبا تستخدم في المحادثة اليومية، على سبيل المثال، في اللغة من ألمانيا، وسويسرا، وجريك، العربية وهلم جرا.^{٥٧} ونوعية أخرى مختلفة صارمة من ناحية التقنين (وهي غالبا ما تكون أكثر تعقيدا من ناحية قواعدها النحوية). هذه النوعية غالبا ما تكون مفروضة من جهة "عليا"، وهي أيضا لغة الكتابة الأساسية في الأدب ولغة التراث وربما لغة لجماعة كلامية في الماضي، وهذه النوعية يدرسها ويتعلمها الناس من خلال النظام التعليمي الرسمي للبلاد. وهي تستخدم في جميع المواقف والأغراض الرسمية المنطوق منها والمكتوب، ولكنها ليست مستخدمة في أي قطاع من قطاعات المجتمع لتجاذب أطراف الحديث اليومي العادي.^{٥٨}

⁵⁵ Aslinda, Leni Syafyaha, Pengantar Sociolinguistik, Bandung, PT Refika Aditama, 2007. 27.

^{٥٦} هادي نحر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب، (بيروت: دار الغصون، ١٩٨٨)، ٥١.

⁵⁷ Chaedar Alwasilah, Pengantar Sosiologi Arab, Bandung, Angkasa, 1993. 119.

^{٥٨} د. هديسون، علم اللغة الاجتماعي. ص: ٧٨.

انطلاقاً إلى التعريف السابق نستطيع أن نستنبط بأن الدجلوسيا أو الازدواج اللغوي هو حالة استخدام الفرد للهجين من لغة واحدة وبصورة تكاملية. ففي حالة المثقفين العرب، تراهم يستخدمون العربية الفصيحة في التعليم والمحاضرات والخطب الرسمية والكتابة ونشرات الأخبار، ويستخدمون العامية في البيت والشارع مع اختلاف بين أعلى المتكلمين تعليماً وأدناهم.^{٥٩} والاستخدام التكاملي هنا واضح: فاللهجة الفصيحة للاستخدام الرسمي واللهجة العامية للاستخدام غير الرسمي. ولا نقصد بالرسمي هنا الحكومي، بل يدلّ مصطلح الرسمي formal على الاستخدام الرفيع للغة ومصطلح غير الرسمي informal يدل على الاستخدام الشخصي أو الشعبي أو الودّي للغة.^{٦٠}

وقد يميز بين T و $R^{٦١}$ في الاستخدام. وهتين نوعيتين قد تتميز أيضاً بين نوعية على الآخر في اللغة نفسها في بعض المواضع (١) النحوي، (٢) والمفردات، و (٣) علم الأصوات. واستنبطت Dittmar الاختلافات على النحو التالي:

طبقة النحوية عند R أقل من T وعدم وجود نظام الالتواءات، بينما T يتسم بطبقة النحوية (المورفولوجية) أكثر وأصعب بالنسبة R .

١- وباختصار، لقد تملك T و R معجم أن يكمل كل منهما الآخر. وهناك أزواج

المفردات التي لها نفس المعنى ولكن تستخدم في حالات معينة في T أو R .

٢- و R اتبع نفس النظام من الأصوات حيث يعرض R نظام الأصوات الأساسية،

والسمات التي تحيد عن علم الأصوات T الذي تشكل نظاماً فرعياً أو نظاماً.

^{٥٩} صبير إبراهيم السيد، علم اللغة الاجتماعي. ١٤٩.

^{٦٠} محمد علي الخويلي، الحياة مع لغتين "الثنائية اللغوية"، (جامعة السعود العربية، ١٩٨٨). ٢٩.

^{٦١} استخدام اللغة في حالة رسمية دلّت على سموّ منزلة شخص ما بالنسبة إلى اللهجات الدائرية. في كلام مجتمع المزدوج اللغة يستخدم كلمة (R : rendah) دلّت على اللغة الدارجة أو العامية، وكلمة (T : tinggi) دلّت على اللغة العليا.

و. الثنائية اللغوية

وردت في مراجع هذا الموضوع عدة تعريفات للثنائية اللغوية، منها:^{٦٢}

- أن يتكلم الناس في مجتمع ما لغتين.
- أن يعرف الفرد لغتين.
- أن يتقن الفرد لغتين.
- أن يستعمل الفرد لغتين.

إضافة إلى ذلك، أن الثنائية اللغوية هي ظاهرة ذات أبعاد متعددة كلٌ بعد منها متغير، وترتبط درجة التغير بالمكان الذي يوجد فيه الشخص الثنائي اللغة، وبمصدر الثنائية اللغوية، وبتفوق اللغات من حيث المرتبة، وبوظيفة اللغات الاجتماعية، وتنعكس تغيرات هذه الأبعاد على الفرد واللغة والمجتمع معاً.^{٦٣} ثم فرق ناباب Nababan بأن ثنائية اللغة لعادة استخدام لغتين وأما ثنائي اللغة لقدرة على استعمال لغتين، وهو يقول إذا ذكرنا عن قدرة الشخص يستخدم لغتين فنقول بثنائي اللغة وأما عادة الاستخدام فنقول بثنائية اللغة.^{٦٤} فالثنائية اللغة في علم اللغة الاجتماعي يعرف استخدام لغتين من متكلم في معاملته مع الآخرين. لتكون قادرة على استخدام لغتين، ينبغي على الناس أن يتقن هاتين لغتين.

الثنائية اللغوية له علاقة قوية بالبحث عن اللغة الأولى واللغة الثانية. فاللغة الثانية يختلف الناس في اكتسابها، فبعضهم يكتسبها من البيت والشارع دون تعليم رسمي.

^{٦٢} محمد علي الخويلي، الحياة مع لغتين "الثنائية اللغوية". ص: ١٧.

^{٦٣} هادي نهر، علم اللغة الاجتماعي عند العرب. ص: ٥٢.

^{٦٤} P.W.J. Nababan. *Sosiolinguistik: Suatu Pengantar*. Jakarta, Gramedia Pustaka Utama. 1993. 27.

وتدعى هذه الحالة الثنائية الطبيعية artificial bilingualism أو الثنائية الثانوية secondary bilingualism. غير أنني أفضل التسمية الأولى لأنها أدلّ على المقصود من الثانية، كما أن الثانية قد تلبس مع الثنائية الابتدائية.^{٦٥} ولغته الأولى ما يسمى بلغة الأم ولغات أخرى كلغة ثانية.

وفقا على ما عرفه بلومفيلد سمي بالثنائية اللغة إذا كان شخص ما يمكن استخدام ل١ و ل٢ بدرجة متساوية. ويقول روبرت لادو أن ثنائية اللغة هي القدرة على استخدام اللغة بشخص ما مع جيدة أو تقريبا كجيدة، مما يشير إلى معرفة لغتين. إذن، على رأي لادو أن إتقان اللغتين التي لا تحتاج إلى أن يكون مجرد جيدة، يكون تقريبا كجيدة. وفقا Haugen، لا يلزم لتكلمي اللغتين أن يستخدم تلك اللغتين فعلا، ولكن يكفي إذا كنت أفهم على أي حال. يقول Haugen أيضا أن تعلم اللغة الثانية، لغة أجنبية، ليس بحد ذاته سوف تعطي تأثير على اللغة الأصلية.^{٦٦}

من المعلومات الذي قد تمّ عرضه من قبل أن الظاهرة اللغوية بين الازدواج اللغوي وثنائية اللغة لهما المساواة أعني اللزدواج اللغوي يدرس عن استخدام اللهجين أو نوعيتين من لغة مع الفرق في استخدام اللغة عند حالة رسمية (اللغة العالية) وحالة غير رسمية (اللغة الدارجة)، أما ثنائية اللغة يدرس فيه عن استخدام اللغتين بجيدة أو تقريبا بجيدة. فلهتين ظاهرتين لهما علاقة قوية في دراسة اللغة.

^{٦٥} محمد علي الخويلي، الحياة مع لغتين "الثنائية اللغوي"، ٢٧.

^{٦٦} Opcit, Sociolinguistik Perkenalan Awal. Hal:86.

صوّر فيشمان علاقة ثنائية اللغة والازدواج اللغوي.^{٦٧}

الازدواج اللغوي			
+	-		
١. ثنائية اللغة والازدواج اللغوي.	٢. ثنائية اللغة بغير الازدواج اللغوي.	+	ثنائية اللغة
٣. الازدواج اللغوي بغير ثنائية اللغة.	٤. لا ازدواج اللغوي وثنائية اللغة	-	

ز. تخطيط الشفرة

١- مفهوم تخطيط الشفرة

قبل أن نبحث تخطيط الشفرة، ينبغي لنا أن نعرف ما هي الشفرة؟، يقصد بالشفرة هي أحد نظام النطق الذي له الخصائص في تطبيق عناصر اللغة حسب خلفية المتكلم وعلاقة المتكلم بالمخاطب في المحادثة.^{٦٨} قال سويطا أن الشفرة هي إحدى نوعيات اللغة المستخدمة في الاتصال. إذا بحثنا عن الاتصال أو المحادثة فلا تخلوا من

⁶⁷ Opcit, *Pengantar Sosiologi Arab*, hal 126.

⁶⁸ R. Kunjana Rahardi, *sosiolinguistik, Kode dan Alin kode*, Yogyakarta, pustaka pelajar, 2001.21.

حضور شخصين أو أكثر. وإذا حدثت الشفرة المختلطين الواقعة بين الشخصين فأكثر سمي بتخليط الشفرة.

تخليط الشفرة هو استخدام اللغة من لغة واحدة إلى لغة أخرى لاتساع أسلوب اللغة أو نوعية اللغة، على سبيل المثال إذا كان المتكلم يدخل عنصور اللغة الدائرية (غير رسمي) إلى اللغة الإندونيسية (الرسمي) في الكلام أو المحادثة.⁶⁹ ومن الأحوال اللغوية الأخرى هي كيفية حدوث تخليط اللغتين أو نوعية اللغة في الكلام بعدم السبب الذي يؤدي إلى ذلك التخليط. وهذه الحالة متعلقة بعادة المتكلم اليومية.⁷⁰ ثم قال Wardhaugh أن الشفرة لها صفة محايدة. يقال بالمحايدة لأنها لا يميل إلى الانطباع الذي يؤدي إلى حدوث العاطفة.⁷¹

٢- أنواع تخليط الشفرة

نظرا إلى العناصر اللغوية المقررة، كان تخليط الشفرة ينقسم إلى أقسام. سويطا يفرقه إلى ستة أنواع:

- أ) من ناحية "الكلمة" وهي أصغر وحدة لغوية ذات معنى وقد تتكون من صوت واحد أو مورفيم واحد أو أكثر. المثال: مكتبة، شجرة.
- ب) من ناحية "عبارة". ويقصد بها في النحوي العربي التركيب غير الإسنادي، تتكون من كلمتين بينهما علاقة غير اسنادية أو بناء لغوي يتألف من كلمتين بينهما ترابط سياقي. يجعل منها وحدة متماسكة حتى يمكن أن

⁶⁹ Opcit, *pengantar siosiolinguistik*. 87.

⁷⁰ Opcit, *Sosiolinguistik: suatu pengantar*. Hal: 32.

⁷¹ R. Kunjana Rahardi, *sosiolinguistik, Kode dan Alin kode*, pustaka pelajar, Yogyakarta, 2001. 22.

يستبدل بها كلمة واحدة.^{٧٢} قال حسنين بأن التركيب أو عبارة يقصد به مجموعة من العناصر ترتبط ببعضها وتصلح لأن تشغل وظيفة واحدة في الجملة، أي أنها تساوي نحويًا كلمة مفردة، فيستبدل بمجموع عناصرها اسمًا أو فعلاً.^{٧٣} المثال: قميصٌ عليّ.

(ج) من ناحية باستر وهي مأخوذ من اندماج عنصرتان اللغة المختلفة ثم تكون معنا واحد. Monolingual وحدة اللغة، وهذا المثال يتكون من عنصرتين لغويتين هي اللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية.

(د) من ناحية تكرار الكلمة وهي كلمة محصورة من عملية مضاعفة. المثال: قطع أحمد الحبل (Ahmad memotong-motong tali).

(هـ) من ناحية التعبير الإصطلاحي وهو تعبير يختلف معناه عن المعنى الكلي لأجزائه. المثال: يكون الموظف في هذا الواقع غنم الأسود. غنم الأسود بمعنى المتهم.

(و) من ناحية كلوسا. يستخدم بادري كلمة التركيب ويتألف التركيب من طرفين يسمى أولهما المسند إليه والثاني المسند. فالمسند إليه (الجملة الرئيسية، الموضوع، المبتدأ، الفاعل، اسم إن، وما أشبه ذلك)، والمسند يشمل (الخبر، خبر إن، خبر كان).^{٧٤} المثال: سقط الصبي هذه الجملة تتركب من الفعل والفاعل.

⁷² Imam asrori, *sibtaksis bahasa arab*, Misykat. Malang, 2004. Hal:33.

^{٧٣} حسنين، دراسة في علم اللغة الوصفي والتاريخي، دار العلوم للطباعة والنشر. الرياض، ١٩٨٤. ص: ١٦٤.

⁷⁴ Imam asrori, *sibtaksis bahasa arab*. Malang, Misykat. 2004. 69.

٣- أهداف تخطيط الشفرة

وقال سويطا أن تخطيط الشفرة يحدث بخلفية لغوية وخلفية سلوكية. وهتين خلفيتين لهما العلاقة بعضهم على بعض وأحيانا في موضع واحد. أما تلك الأهداف تعرف من بعض الناحية الآتية:^{٧٥}

أ) من ناحية المتكلم. وهي تهدف لإعطاء الانطباعات خلال الكلام، نحو تخطيط الشفرة لانطباع الاحترام أو تخطيط الشفرة للدنية وما أشبه ذلك.

ب) من ناحية النوع. وهي تهدف لجعل التقرب وهذه الناحية تناسب بالمواقف المحلية أو الحالة غير رسمية وغيره. وهذه الحالة توجد بالنظر إلى مكان المتكلم يخلط تلك اللغات.

ج) ومن ناحية إرادة البيانات أو التفسير. وتهدف هذه الناحية لبيان الهويةز المثال: إذا يخلط الاندونيسي الشفرة من اللغة العربية في كلامه. هذا البيان أنه مسلم.

٤- العوامل التي تسبب إلى وقوع تخطيط الشفرة

من العوامل التي تسبب إلى وقوع تخطيط الشفرة في المحادثة بين شخصين فأكثر (المتكلم والمخاطب) منها:

- أ) وجود لغة أخرى أي اللغة الدائرية في المحادثة بين المتكلم والمخاطب.
- ب) لوقوع الكلام بشكل الكلمة، كلمة التكرار، العبارة، التعبير الإصطلاحي، وكذلك كلوسا في الكلام، بوجود هذه كلها يكون المخاطب يفهم ما قاله المتكلم.

⁷⁵ Bustanul Arifin. *Beberapa Aspek Sosiokinguistik*. Malang. IKIP Malang, 1999. Hal: 39-40

ج) انتقال الحال من الأحوال الرسمية إلى الأحوال غير رسمية، وبهذا تعرف قدرة لغة المتكلم.

د) توجد أثناء الكلام العناصر اللغوية وتنوعها تخلق من لغة أخرى.^{٧٦}

ح. تحويل الشفرة

١- مفهوم تحويل الشفرة

إن تحويل الشفرة نوع من خليط النوعات mixture of varieties وهذه "النوعية" جزء من نظرية علم اللغة الاجتماعي، لأن ما يطلق عليه عادة لفظة النوعية قد يكون مختلطاً مع نوعات أخرى حتى في نفس الفقرة من الحديث. ومن أوضح الأمثلة وأوسعها إنتشاراً الظاهرة المسماة (بتحويل الشفرة) code-switching، حيث يستخدم المتحدث الواحد أكثر من نوعية واحدة في أوقات مختلفة. ويعد ذلك نتيجة تلقائية لوجود العديد من (سجلات السياق) لأن المتحدث قد يستخدم بالضرورة سجلات مختلفة في مواقف مختلفة.^{٧٧} ورأى أفيل (Appel) أن تحويل الشفرة هو عملية تحويل استخدام اللغة المسبب بوجود تغيير الحال. يخالف هيمس (Hymes) بتعريف Appel أن تحويل الشفرة لا يقع بين اللغى فحسب، بل إنما يقع بين النوع الواقع في لغة واحدة.^{٧٨}

⁷⁶ Sumarsosno, *Sosiolinguistik*, Yogyakarta, Pustaka pelajar, 2003. 112.

^{٧٧} د. هديسون، علم اللغة الاجتماعي، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٠. ص: ٩٢

⁷⁸ Opcit, *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. 2004. hal 108.

٢- أنواع تحويل الشفرة

من المظاهر اللغوية خاصة في مجتمع الثنائية اللغة ومزدوج اللغة لا تخلوا من وقوع تحويل الشفرة، فتحويل الشفرة ينوّع إلى أنواع. رأى هدسون عن نوع تحويل الشفرة من حيث استخدام الشفرة ينقسم إلى ثلاثة أقسام:^{٧٩}

(أ) التحويل المجازي للشفرة (Metaphorical Code-Switching)، حيث يتم استخدام نوعية بعينها تستخدم في موقف معين غالباً، في موقف آخر مختلف، لأن الموضوع هو من النوع الذي قد يثار عادة في النوع الأول من المواقف.

(ب) ويقترح جون جمبرز John Gumperz استخدام مصطلح (تحويل الشفرة) في المحادثة Conversational Code-Switching لمثل هذا النوع. يجعل من (تحويل الشفرة) أمراً كثير أهمية، وهو أن المتكلم يستطيع أن يحول الشفرات (أي النوعيات) في إطار التركيب الواحد، وقد يفعل ذلك مرات عديدة.

(ج) تحويل الشفرة في المواقف (Situational Code-Switching) (والذي يطلق هو عليه (الازدواج اللهجي) بمعناه الأكثر عمومية والمذكور سابقاً) والذي تتطابق لحظة تحويل الشفرة فيه مع لحظة تغير الموقف. وقع هذا التحويل إذا تغير موضوع الكلام.

ولا يطرأ مثل هذا التغير على الموقف في (تحويل الشفرة في الحديث)، كما لا يوجد أي تغيير في الموضوع قد يؤدي إلى (التحويل المجازي للشفرة). وعلى خلال ذلك، فإن الانتباع الذي نخرج به، هو أن الغرض من تحويل الشفرة في المحادثة هي إنتاج أمثلة

^{٧٩} د. هدسون، علم اللغة الاجتماعي. ص: ٩٣-٩٤.

من النوعيتين بنسبة متعادلة تقريبا. ويمكننا تحقيق مثل هذا التوازن عن طريق استخدام نوعية للتعبير عن تركيب بعينه، ونوعية أخرى للتعبير عن تركيب أخرى، ويبدو أن (تحويل الشفرة في المحادثة) أمر مسموح به في بعض المجتمعات، وغير مسموح به في مجتمعات أخرى. هو شيء لا يفعله الفرد مزدوخ اللغة، إلا عندما يتحدث إلى عضو من أعضاء المجتمع الذي يسمح بذلك.^{٨٠}

ومن أوضح الأمثلة على (تحويل الشفرة في المحادثة). هو تلك الأمثلة التي تكون فيها النوعيات المستخدمة مختلفة للغاية. كما هو الأمر عندما تكون هذه النوعيات المستخدمة مختلفة للغاية، كما هو الأمر عندما تكون هذه النوعيات لغات مختلفة. والفقرة التالية، نص من حديث متحدث من أصل (بورت ريكي) ، Puerto Rican من سكان مدينة نيويورك، وقد قدّم ذلك المثل ويليام لا بوف ١٩٧١، وقد ترجمت الأجزاء الأساسية من هذا الحديث داخل أقواس:^{٨١}

Por eso cada (therefore each...), you know it's noting to be proud of , porque yo no esoy (because I'm not) proud of it, as a matter of fact I hate it, pero viene. Viene y sabado yo estoy, tu me ve hacia mi, sola (but come (?) Friday and Saturday I am, you see me, you look at me, alone) with a, aqui solita, a veces, que Frankie me de ja (here alone, sometimes Frankie leaves me), you know a stick or something...

أما أنواع تحويل الشفرة من ناحية تغيير الشفرة المستخدمة ينقسم سويطا إلى

قسمين:^{٨٢}

^{٨٠} نفس المرجع. ص: ٩٤.

^{٨١} د. هداون، علم اللغة الاجتماعي. ص: ٩٥.

^{٨٢} Abd. Chaer, leoni agustini, sociolinguistik perkenalan awal.2004. hal 108.

أ) تحويل الشفرة الداخلي (internal code switching)

تحويل الشفرة الداخلي هو تحويل الشفرة الواقعة في ذاتها، امثال تحويل اللغة الإندونيسية إلى اللغة الجاوية. وهذا البحث يبحث عن اللغة العربية كاللغة الرئيسة فيقع تحويل الشفرة إلى اللغة الإندونيسية كلغة البلاد لدي الطالبات.

Buk'e : Tulis juga sama Mas mu itu. Mosok kuliah Sembilan tahun kok ndak tamat-tamat. Bilang, buk'e kangen banget sampan kebawa-bawa mimpi.

Husna : Buk'e.... buk'e, sejak Bapak meninggal, Mas Azzam kan sengaja kuliah sambil bekerja, supaya bisa ngirim biaya buat rumah, buat biaya sekolah saya, Lia, sama Sarah. Ya jado mungkin kuliahnya dinomorduakan buk'e.

Buk'e : Lha iya to, si Azzam kie lak pinter. Lhong bapakmu itu bilang dulu pertama di Mesir itu ujiannya nomer satu terus kok.⁸³

ب) تحويل الشفرة الخارجي (external code switching)

أما تحويل الشفرة هو التحويل التي يقع بين اللغة الأصلية (إحدى اللغة أو نوعيتها الواقعة في مجتمع اللغة) واللغة الأجنبية. وفي هذا البحث وقع التحويل بين اللغة العربية كاللغة الأساسية واللغة الأجنبية (اللغة الإنجليزية).

Azzam : Sudah lama bis-nya pergi?

Anna : Sekitar lima belas menit yang lalu.

Azzam : 'ammu yumkinu musri'atan? Qoth'al thariq ilaal masjidul Nuril khitab kulliyatul banat madiinatunnasr, tawaqofat 'indal makhothoh.

Sopir Taksi : *Laa takhofuu. Kaana; amalii 'indaman kinnat shoghiiraan.*⁸⁴

⁸³ Tri Samsiyati, "Alih Kode dalam film Ketika Cinta Bertasbih", Skripsi, Universitas Negeri Jogjakarta. 2014: 63.

⁸⁴ Ibid. 70.

٣- العوامل التي تسبب إلى وقوع تحويل الشفرة

في بعض مكتبة العلم اللغوي بوجه عام يبين عن الأسباب العامة التي تؤدي إلى

وقوع تحويل الشفرة منها:^{٨٥}

- أ) من ناحية المتكلم
 - ب) من ناحية المخاطب
 - ج) تغيير الحال بحضور الشخص الثالث
 - د) تغيير الحال من الرسمي إلى الحال غير رسمي
 - هـ) تغيير موضوع الكلام
- وإذا كان التحول كما ذكرنا عملية شعورية إرادية، فإنه يظهر السؤال عن أسباب التحول. فأسباب التحول اللغوي^{٨٦} من ناحية عرض اللغة في الكلام كما يلي:^{٨٧}
- أ) التأثير: هناك من يتحول ليؤثر في سامعيه.
 - ب) الحاجة: أحيانا يحدث التحول بنية بريئة سليمة، بقصد التوضيح لا بقصد التباهي والتفاخر بمعرفة ل٢. يتكلم الفرد مستخدماً ل١، وفجأة يحتاج كلمة أو مصطلحاً أو جملة من ل٢، فيضطرب إلى التحول إلى ل٢. وما أن تنتهي الحاجة إلى ل٢ حتى يعود إلى ل١ ويبقى معها ما وسعه ذلك.

^{٨٥} Abdul chaer, leonie Agustina, sosiolinguistik perkenalan awal, 2004. Hal: 108.

^{٨٦} استخدم هـدسون عبارة "تحويل الشفرة" عند بيانه عن code switching في كتابه "علم اللغة الاجتماعي"، وقد استخدم محمد علي الخويلي عبارة "التحول اللغوي" في كتابه "الحياة مع لغتين". وهتين عبارتين يبين عن code switching.

^{٨٧} محمد علي الخويلي، الحياة مع لغتين (الثنائية اللغوية)، جامعة السعود العربية، ١٩٨٨. ص: ١٢٠.

(ج) الاستمرارية: أحيانا يحدث التحول لسبب ما. فيتحول من ل_١ إلى ل_٢ مثلا. ولكن بما أنه قد تحول إلى ل_٢ وانتهى الأمر إلى أنه صار مع ل_٢، فهناك ميل محتمل إلى الاستمرار مع ل_١.

(د) الاقتباس: قد يحدث التحول لأن المتكلم يريد الاقتباس مثل أو بيت شعر أو قول مأثور أو حكمة من لغة أخرى.

(هـ) تحديد المخاطب: قد يتحول المتكلم من لغة إلى أخرى إذا كان يتكلم إلى جماعة. ويقصد بهذا التحول توجيه الكلام إلى شخص ما في الجماعة أو مجموعة من الأشخاص باللغة التي هي تفهم.

(و) الانتماء: قد يتحول شخص من ل_١ إلى ل_٢ ليعطي إشارة إلى المستمع أن ل_١ هي لغتهما الأم وأنها ينتميان إلى أصل واحد ولغة واحدة وأقلية واحدة. (ز) انفعال معين: إذا اعتاد شخص أن يتكلم مع آخر بلغة ما، وفجأة على غير العادة تحول إلى لغة أخرى، فالأغلب أن مردّ هذا هو النقل إشارة الانفعال أو الغضب أو الضيق.

(ح) السرية: يتكلم شخص مع آخر باللغة ١. وفجأة يقترب منه ويهمس في أذنه باللغة ٢ أو يتحول إلى ل_٢ دون همس أحيانا.

(ط) الاقتضاء: يتكلم شخص مع جماعة مستخدما ل_١ وأثناء الحديث أراد أن يقول شيئا لواحد من الجماعة دون سواه، أو لجزء من الجماعة دون الجزء الآخر.

(ي) توسيع المسافة الاجتماعية: يتكلم شخص بلغة ما مع شخص آخر. ثم يفتن المتكلم أن استخدام هذه اللغة قد يعطي لدى المستمع انطباعا بأن المسافة بينهما قريبا.

ك) التوكيد: قد يتولى المتكلم من ل ١ إلى ل ٢ مجرد توكيد الجملة. أي يقول المعنى الواحد بلغتين بدلا من أن يكرر الجملة ذاتها باللغة ذاتها. الغاية فقط لفت النظر إلى أهمية الفكرة.



الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

أ. نخة معهد دار السلام كونتور

١- تاريخ تأسيس معهد دار السلام كونتور

المعهد المسمى بمعهد العصري دار السلام كونتور يقع في قرية كونتور-ملاراك-فونوروجو-جاوى الشرقية. أُسس معهد كونتور يوم الإثنين، ١٢ ربيع الأول ١٣٤٥ المناسب بالتاريخ ٢٠ سبتمبر ١٩٢٦ على يد الكياهي الحاج أحمد سهل (١٩٠١-١٩٦٦)، الكياهي الحاج زين الدين فنائي (١٩٠٥-١٩٦٧)، والكياهي الحاج إمام زركاشي (١٩١٠-١٩٨٥). كانت الخطوة الأولى التي اضطلعت بها ثلاثة أشقاء تأسيس مدرسة تربية الأطفال. في هذه المدرسة، علّم الطلبة بدروس الدين الإسلامي، الفن، والعلوم العامة وفقا لمستوى المعرفة العامة عند المجتمع في ذلك الزمان. ما عاد ذلك، كان الطلبة يتعلم فيها كيفية حفظ النظافة، زراعة النبات، رعاية الغنم والدجاجة، ويتعلم المنظمة فيها.

كان المجتمع يقبل وجود تربية الأطفال في حيّهم بقبول تامة، فأسست المؤسسة الأعلى من تربية الأطفال وسمّي بكلية المعلمات الإسلامية الملقب بـ "KMI". قرر تأسيس KMI سنة ١٩٣٦. وفي نفس الوقت استخدم أيضا اسم "العصري" في تسمية معهد كونتور.

معهد دار السلام يعمل تحديد التدريس هو تعليم اللغتين اللغة العربية واللغة الإنجليزية كحاصل من فكرة الكياهي الحاج أحمد سهل الذي يشعر بالتكليف على

وجوب استيلاء هتين لغتين العربية والإنجليزية لدى المسلمين. وهذه الفكرة وافقه الكياهي زين الدين فناني والكياهي إمام زركاشي.

كإحدى المؤسسة المتخصصة بالتعليم الإسلامي، المعهد الإسلامي وداخل فيه معهد العصري كونتور، أكد على عوامل التدريس بجانب العوامل التعليمية، خصوصا في تعلم اللغة العربية والإنجليزية. طبق معهد دار السلام كونتور نظام التعليم المختلف بنظام المعاهد الأخرى. في المعاهد الإسلامي، تعليم علم النحو أو العلوم التي تتعلق بالقواعد اللغوية يدرسه الطلبة قبل تعلم اللغة واصبح معظم الطلاب يتقنون على فهم القواعد اللغوية. يخالف تلك العادة، فمعهد كونتور يعلم اللغة العربية قبل تعلم النحو. لذلك طبق معهد كونتور الطريقة التي يوجب الطلبة باستخدام اللغة العربية والإنجليزية في محادثتهم اليومية. لنجاح تعليم اللغة الأجنبية، كان المعهد يعطي الرخصة للطلبة قدر ستة أشهر في تعلم اللغة، وبعد ذلك ينبغي لكل طالب أن يستخدم اللغة الرسمية في الأنشطة اليومية بلا استثناء.

تعليم القواعد اللغوية نحو كان أو صرفا يتعلمه الطلبة في الفصل الثاني في كلية المعلمين الإسلامية. لتقوية تعليم اللغة العربية فالدروس الدينية ألقاه المعلمين باللغة العربية والكتب الإسلامي باللغة العربية أيضا. وبذلك، تمّ منهج تعليم اللغة الأجنبية الذي له الخصائص الرائعة ويحمل المعهد إلى البيئة اللغوية الشاملة.⁸⁸

⁸⁸ Hisyam Zaini, Bahasa Arab khas Gontor, Mizan media utama, Yogyakarta.2013. hal:7-8.

٢- تاريخ تأسيس معهد دار السلام كونتور للبنات الخامس

معهد دار السلام كونتور للبنات هو الأفكار التي يطمح ترميموتري (مؤسس معهد دار السلام كونتور) إلى الجيل القادم، إستنادا إلى تلك الأمانة والقرار الذي اتخذته " المجلس من وكالة الأوقاف بمعهد الحديث " في الجلسة الخامسة والعشرين في السابع من ربيع الأول سنة ١٤١١. بعد المشاورة العظيمة بين مدير المعهد ورؤسائه فُتح معهد دار السلام كونتور للبنات للسنة الدراسية الأولى ١٤١٠-١٤١١ في قرية سامبيريجوا ماننينجان الذي افتتحه وزير الشؤون الدينية "منور شاذلي" يرافقه سفير مصر في التاريخ ٦ من ذي القعدة ١٤١٠ الموافق بالتاريخ ٣١ من مايو ١٩٩٠. الآن تطور المعهد دار السلام كونتور للبنات وأصبح كونتور للبنات الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس، السادس، والسابع التي تقع في الأماكن المختلفة.

تصل أعمارهم إلى ٢٥، معهد دار السلام كونتور للبنات تظل متسقة في تنفيذ التعليم والتدريس من أجل تكوين مسلمة صالحة ، وامرأة نموذجية يحتذى به ككادر الأمة مختصة للنهوض بالدين والأمة والبلاد عن طريق التعليم في المعهد.

معهد دار السلام كونتور للبنات الخامس كأحد الفروع بمعهد دار السلام كونتور يقع في قرية بوبوسان-كاندنجان-كاديري، مع الأرض المتوقف على السيّدة الحاجة ستي حليلة قدر ٣،٢ هكتار. هو أحد الجهود لتحقيق الكمال ومحمل النتائج وللوصول إلى أهداف التعليم والتدريس المرجوة.

في سن التاسعة، كانت الطالبة بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس قد بلغ إلى ألف ومائة وسبعة وستين طالبة و مائة وثلاثون مدرسا مع التوجيه من الأستاذ الدكتور حميم شهداء الكاجستير كمدير المعهد.

إحدى الاتجاهات التعليمية بمعهد دار السلام كونتور هو التعليم الاجتماعي، فالتدريب والتعليم والتزويد المعطي إلى الطلبة تركز على القضايا الاجتماعية. مع هدف ، أولئك الذين أكملوا التعليم بمعهد دار السلام يتعامل في مجتمع بكل قدراتها. الخريجين الذين قد مزجوا في المجتمع إما من نطاق وطني أو نطاق إقليمي لهم ميدان الجهاد المتنوعة والمنتشرة في تنوع الحياة إما الاجتماعي، السياسي، أو الثقافي. ويحمل دوراً هاماً في بناء الحكومة والشعب، ووحدة الأمة.

٣- النظم اللغوية بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس

معهد دار السلام كونتور بنظام اللغة المشهور بالثنائية اللغة هي اللغة العربية واللغة الانجليزية له نظام لغوي خاص. ألزم معهد دار السلام كونتور للبنات الخامس جميع الطالبات باستخدام اللغة العربية في محادثتهن اليومية إلا في بعض الأمكنة المعينة هي شركة الطالبات، مقصف الطالبات، مقصف الإيدام، مقصف الخبز، و ديوان الإدارة. وفي هذه الأمكنة المعينة ألزمت الطالبات باستخدام اللغة الانجليزية. أما لقسم إذاعة الإعلام المعهد يستخدم اللغة الرسمية الإنجليزية والعربية حسب الأسبوع، أسبوعان للغة العربية وأسبوعان للغة الإنجليزية لإعطاء المعلومات للمعهد.

القسم الذي له المسؤولية لترقية وإحياء اللغة في المعهد هو قسم اللغ. القسم الذي ينظم مسير نظام اللغة. وينبغي لكل الطالبات أن يطيع النظم الموجودة في المعهد، وللطالبات التي تجاوز النظام عليه أن ينال العقاب المناسب بنوعية التجاوزات. ما عاد الوظائف السابقة، لقسم اللغة برامج رئيسي. ومن البرنامج الرئيسي لقسم اللغة هو المحادثة الصباحية، المسابقة المسرحية اللغوية (drama contes)، مالكة اللغة المخصص لفصل الأول والثاني والأول التكثيفي، ومالكة اللغة المخصص لفصل الثالث والرابع والثالث التكثيفي، مسابقة الغناء العربي أو الإنجليزي (I'm a Queen)، أسبوع اللغة (يوم الجمعة)، وتشجيع اللغة في كل أسبوع.

ب. أنواع تخطيط السفارة وتحويلها

١- نوع تخطيط السفارة

بعد أن لاحظنا أحوال الطالبات بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس نجد بعض الظاهرة اللغوية الواقعة في محادثتهنّ خاصة في تخليط الشفرة.

من بعض تخليط الشفرة الواقعة فيها هي:

(أ) من نوع الكلمة

(١) موقع الكلام : مقصف الخبز.

المخاطبات : الأستاذة (المتكلمة ١)، الطالبة (المتكلمة ٢)

موضوع الكلام : شراء الخبز.

المحادثة:

المتكلمة ١ : أستاذة، سأشتري

المتكلمة ٢ : ستشتري ماذا أختي؟

المتكلمة ١ : سأشتري piscok أربع، terus sosis خمسة.

التحليل:

كانت البيانات تبين الأنشطة التجارية في مقصف الخبز الواقعة بين البائعة (الأستاذة) والمشتريّة (الطالبة). في بداية الكلام استخدمت المتكلمتان اللغة العربية كلغة رسمية وخلّطت المتكلمة الثانية اللغة المحلية عندها وهي اللغة الإندونيسية في كلمة "terus"، "sosis". وقع تخليط الشفرة في هذه المحادثة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية.

(٢) موقع الكلام : في الحمام

المخاطبات : الطالبة و زميلتها

موضوع الكلام : التكلم عن الضيوف وأدوات الاستحمام

المحادثة:

- المتكلمة ١ : رحمة، بعد من؟؟ أيّ معهد؟
 المتكلمة ٢ : معهد في بليتر (blitar).
 المتكلمة ٣ : anterin: أنا ambil أدوات dulu. (تأتي الطالبة ٣ وطلبت إلى الطالبة ٢ أن تشاركها).

التحليل:

هذه البيانات تشمل على محادثة ثلاثة الطالبات في الحمام. في بداية المحادثة تتكون من المتكلمتين المستخدمتين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، خلطت المتكلمة الأولى اللغة الإندونيسية كعادتها في التكلم بها في بعض الكلمات. وقد نجد أنواع تخطيط الشفرة فيها فهي من ناحية الكلمة، توجد كلمة "anterin"، "ambil"، "dulu"، "pake".

(٣) موقع الكلام : أمام غرفة النوم

المخاطبات : الطالبة و زميلتها

موضوع الكلام : الذهاب إلى الشركة

المحادثة:

المتكلمة ١ : أنا order شيئاً dong، هذا الفلوس ... شكرا! ya.

المتكلمة ٢ : ok.

التحليل:

هذه البيانات تبحث عن محادثة طالبتين عند الراحة خالية عن الأنشطة الواجبة. نجد كلمة "dong"، "ya"، وهي إحدى نوعه اللغة المحلية. وقع تخليط الشفرة من ناحية الكلمة وهي في كلمة "Order".

٤) موقع الكلام : في الحَمَام

المخاطبات : الطالبة و زميلتها

موضوع الكلام : الاستحمام

المحادثة:

المتكلمة ١ : أنا بعدك نعم.

المتكلمة ٢ : نعم، bentar ya ، انتظري لحظة.

التحليل:

نوع تخليط الشفرة في هذه المحادثة هو من نوع الكلمة الواقعة في كلمة "bentar ya".

٥) موقع الكلام : في الحَمَام

المخاطبات : الطالبة وزميلتها

موضوع الكلام : الاستحمام

المحادثة:

المتكلمة ١ : في الداخل؟؟

المتكلمة ٢ : ممممم.....

المتكلمة ١ : أختي، مازلت قديم أم لا؟

المتكلمة ٢ : نعم، أنت ستستحمّ بعدي؟

المتكلمة ١ : iya nih، أنا طابور بعدك.

المتكلمة ٢ :بعدي موجودة..

التحليل:

نجد في هذه المحادثة اللغتين المختلفتين المستخدمة بين المتكلمتين. تكلمت المتكلمة ١ باستخدام اللغة العربية في البداية واستخدمت المتكلمة ٢ اللغة العربية بتمام اللغة. وقد يقع التخليط في كلمة "iya nih" ألتى ألقته المتكلمة ١ وتلك الكلمة نوع من أنواع تخليط الشفرة من ناحية الكلمة. (٦) موقع الكلام : في الفصل (عند التعلّم الليلي)

المخاطبات :الأستاذة (المتكلمة ١)، الطالبة (المتكلمة ٢)

موضوع الكلام : التعلم

المحادثة:

المتكلمة ١ :أستاذة، في مشكلة...

المتكلمة ٢ : أيّ مشكلة؟؟

المتكلمة ٢ : أستاذة، barang-barang LPK مأخوذة sama أستاذة رعاية!!

المتكلمة ١ : طبعاً، لأنك تحملين إلى الفصل.

المتكلمة ٢ : لا، أستاذة.

التحليل:

هذه البيانات تبين لنا عن أحوال تعلم الطالبات حوالى الأنشطة الإضافية في المعهد. وتحدثُ المحادثة باللغتين العربية والاندونيسية، خلّطت المتكلمة ٢ بعض الكلمات اللغة الإندونيسية في كلامها وهي كلمة "sama".

(٧) موقع الكلام : أمام غرفة النوم

المخاطبات : الطالبة وزميلتها

موضوع الكلام : الصلاة في الغرفة
المحادثة:

المتكلمة ٢ : لماذا؟ الآن؟ طَهَّرْتُ، خلاص؟

المتكلمة ١ : ...belum

المتكلمة ٢ : لا بأس، ستصلين في الحجرة؟

التحليل:

هذه المحادثة واقعة عند إرادة صلاة كشوف الشمس، سألت المتكلمة ١ زميلتها باستخدام اللغتين العربية والاندونيسية، وقد خلطت تلك اللغتين في جملة. وكانت الكلمة هي "belum"، وداخلة إلى نوع تخليط الشفرة من ناحية الكلمة.

(٨) موقع الكلام : في المطبخ

المخاطبات : الطالبة وزميلتها

موضوع الكلام : أخذ الرزّ

المحادثة:

المتكلمة ١ : أنا بدون إيدام، أختي، أنا minta قطاع banyak.

المتكلمة ٢ : ممنوع!

التحليل:

كان تخليط الشفرة في هذه المحادثة هو التخليط من ناحية الكلمة الواقعة
في كلمة "minta"، وكلمة "banyak" وقع تخليط الشفرة لأن المتكلمة ١ تخلط
اللغة العربية باللغة الإندونيسية.

(٩) موقع الكلام : في الغرفة

المخاطبات : الطالبة وزميلتها

موضوع الكلام : أخذ الرزّ

المحادثة:

المتكلمة ١ : semoga umi dapet yang lebih baik.

المتكلمة ٢ : آمين...

المتكلمة ١ : حبيبة Also

المتكلمة ٢ : أنتم Also

المتكلمة ١ : هاهاها... آمين.

التحليل:

كان تخليط الشفرة في هذه المحادثة هو التخليط من ناحية الكلمة الواقعة
في كلمة "Also"، وقع تخليط الشفرة لأن المتكلمة ١ خلطت اللغتين هي اللغة
العربية باللغة الإنجليزية.

(أ) من نوع تكرار الكلمة

(١) موقع الكلام : في الحمام

المخاطبات : الطالبة و زميلتها

موضوع الكلام : التكلم عن الضيوف وأدوات الاستحمام

المحادثة:

المتكلمة ١ : التي من معهد بليتر ذاك أيضا بين قسم. Jadi أنا مع البنت المحبوبة، sepaasang-sepaasang gitu.

المتكلمة ٢ : رحمة، بعد من؟؟ أيّ معهد؟

المتكلمة ١ : معهد في بليتر (blitar).

التحليل:

خلطت المتكلمة الأولى اللغة الإندونيسية كعادتها في التكلم بها في بعض الكلمات. وقد نجد أنواع تخطيط الشفرة فيها فهي من ناحية تكرار الكلمة وهي

كلمة "sepaasang-sepaasang gitu"،

(٢) موقع الكلام : في الحمام

المخاطبات : الطالبة و زميلتها

موضوع الكلام : الاستحمام

المحادثة:

المتكلمة ١ : من في الداخل؟؟

المتكلمة ٢ : أنا أختي، أليا.

المتكلمة ١ : دور من بعدك أختي؟

المتكلمة ٢ : ما في..

المتكلمة ١ : أنا بعدك نعم، !jangan lama-lama ya.

المتكلمة ٢ : نعم، !bentar ya ، انتظري لحظة.

التحليل:

وقع هذه المحادثة عند الراحة وانهزت الطالبات الفرصة للاستحمام. فنوع
تخليط الشفرة في هذه المحادثة هو النوع من ناحية تكرار الكلمة الواقع في كلمة
"jangan lama-lama ya!"

(٣) موقع الكلام : أمام مكتب الإدارة

المخاطبات : الطالبة و زميلتها

موضوع الكلام : أخ الرزمة

المحادثة:

المتكلمة ١ : دوي، أنت ستأخذين الفلوس إلى إدارة؟

المتكلمة ٢ : لا kog، أنا سأخذ الرزمة..

المتكلمة ١ : تناولت الرزمة من البيت؟

المتكلمة ٢ : نعم، بعدُ سوف أحمل إلى الحجرة...

المتكلمة ١ : أنا أنتظر ya!

المتكلمة ٢ : iya, ntar أنا bagi-bagi kog في الحجرة.

التحليل:

نجد في هذه المحادثة اللغتين المختلفتين ونوعية اللغة المستخدمة بين

المتكلمتين. تكلمت المتكلمة ١ باستخدام اللغة العربية في بداية الكلام،

واستخدمت المتكلمة ٢ اللغة العربية في حديثها بتخليط نوعية اللغة

الإندونيسية. وقد تسبب تلك النوعية إلى استخدام النوعية الأخرى لدت

المتكلمة ١. وقد وقع تخليط الشفرة من نوع آخر هو من ناحية تكرار الكلمة

الواقع في كلمة "bagi-bagi".

(٤) موقع الكلام : في الفصل (عند التعلّم الليلي)

المخاطبات : الأستاذة (المتكلمة ١)، الطالبة (المتكلمة ٢)

موضوع الكلام : التعلم

المحادثة:

المتكلمة ١ : أستاذة، في مشكلة...

المتكلمة ٢ : أيّ مشكلة؟؟

المتكلمة ١ : أستاذة، masak, barang-barang LPK مأخوذة sama أستاذة

رعاية!!

المتكلمة ٢ : طبعاً، لأنّك تحملين إلى الفصل.

المتكلمة ١ : لا، أستاذة.

التحليل:

هذه البيانات تبين لنا عن أحوال تعلم الطالبات حوالى الأنشطة الإضافية في المعهد. وتحدثُ المحادثة باللغتين العربية والاندونيسية، خلّطت المتكلمة ٢ بعض الكلمات اللغة الإندونيسية في كلامها وهي كلمة "barang barang". كانت الكلمة داخلة إلى نوع تخليط الشفرة من ناحية تكرار الكلمة.

(ب) من نوع العبارة

(١) موقع الكلام : مقصف الخبز.

المخاطبات : الأستاذة (المتكلمة ١)، الطالبة (المتكلمة ٢)

موضوع الكلام : شراء الخبز.

المحادثة:

المتكلمة ١ : أستاذة، سأشتري

المتكلمة ٢ : ستشتري ماذا أختي؟

المتكلمة ١ : سأشتري piscok أربع، terus sosis خمسة.

المتكلمة ٢ : ماذا كمن؟

المتكلمة ١ : نعم أستاذة، ماذا كمن، sweet banana أثنين أستاذة.

المتكلمة ١ : نعم، انتظري

المتكلمة ٢ : نعم...:

التحليل:

كانت البيانات تبين الأنشطة التجارية في مقصف الخبز الواقعة بين البائعة (الأستاذة) والمشتري (الطالبة). في بداية الكلام استخدمت المتكلمتان اللغة العربية كلغة رسمية وخلطت المتكلمة الثانية اللغة المحلية عندها وهي اللغة الإندونيسية. وقع تخطيط الشفرة في هذه المحادثة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية ونجد نوعه من ناحية العبارة في كلمة "piscok" وأصل الكلمة "pisang coklat" قبل وقوع النحت وكلمة "sweet banana".

(٢) موقع الكلام : مقصف الخبز (Bakery)

المخاطبات : الطالبة (المتكلمة ١)، الطالبة (المتكلمة ٢)

موضوع الكلام : شراء الخبز

المحادثة:

المتكلمة ١ : coklat keju واحد.....

أستاذة، الدونات كم أستاذة؟

المتكلمة ٢ : الدونات ألفين.

المتكلمة ١ : الدونات أيضا أستاذة.

المتكلمة ٢ : كم؟؟

المتكلمة ١ : اثنين.

التحليل:

هذه المحادثة بين البائعة (الأستاذة) والمشتري (الطالبة) الواقعة في المجال التجاري للمعهد تبين لنا معاملة البيع والشراء بينهما باستخدام اللغة كآلة الاتصال. وقد خلطت المتكلمة ١ اللغة الإندونيسية باللغة العربية في كلمة "cokelat keju"، وهذه الكلمة داخلة إلى نوع التخليط من ناحية العبارة.

ج) من نوع كلوسا

١) موقع الكلام : في الحمام

المخاطبات : الطالبة و زميلتها

موضوع الكلام : التكلم عن الضيوف وأدوات الاستحمام

المحادثة:

المتكلمة ١ : anterin أنا ambil أدوات dulu. (تأتي الطالبة ١ وطلبت إلى

الطالبة ٢ أن تشاركها)

المتكلمة ٢ : ambil sendiri kek!:

المتكلمة ١ : أنت بخيل جدا، sebel banget deh sama أنت.

المتكلمة ٢ : ما استعملت الخمار...

التحليل:

هذه البيانات تشمل على محادثة ثلاثة الطالبات في الحمام. في بداية المحادثة تتكون من المتكلمتين المستخدمتين اللغة العربية واللغة الإندونيسية، خلطت المتكلمة الأولى اللغة الإندونيسية كعادتها في التكلم بها في بعض الكلمات، نجد نخليط الشفرة من ناحية كلوسا "sebel deh sama anti".

(٢) موقع الكلام : في المسكن

المخاطبات : الطالبة و زميلتها

موضوع الكلام : طلب الطبع

المحادثة:

المتكلمة ١ : نطلب الطبع yuk!

المتكلمة ٢ : الطبع؟

المتكلمة ١ : minta tanda tangan yuk!

المتكلمة ٢ : emang ، minta ke siapa sih?

ملاحظتها من؟

المتكلمة ١ : أختي أوليفيا.

التحليل:

نعرف هنا عند المحادثة استخدمت المتكلمة ١ اللغة العربية في بداية الكلام، ثم خلطت باللغة الإندونيسية في كلمة "yuk"، هذه الكلمة نوع من

اللغة المحلية الداخلة في المحادثة. وتخليط الشفرة من ناحية كلوسا " emang minta

"ke siapa sih? .

(٣) موقع الكلام : شركة الطالبات

المخاطبات : الطالبة وزميلتها

موضوع الكلام : شراء الكتاب

المحادثة:

المتكلمة ١ : sister, I want buy some notebooks,

ثم، في القاموس أختي؟؟

المتكلمة ٢ : القاموس موجودة.

المتكلمة ١ : واحد أختي، لكن للغة العربية.

التحليل:

تحدث المحادثة في معاملة البيع والشراء الواقعة في شركة الطالبات بين

البائعة (المتكلمة ١) والمشتري (المتكلمة ٢). في بداية الكلام استخدمت

المتكلمة ١ اللغة الإنجليزية وخلطتها باللغة العربية. وقد وقع تخليط الشفرة فيها

من نوع كلوسا في جملة " sister, I want buy some notebooks " .

(٤) موقع الكلام : في الحمام

المخاطبات : الطالبة وزميلتها

موضوع الكلام : الاستحمام

المحادثة:

المتكلمة ١ : في الداخل؟؟

المتكلمة ٢ : مميمم.....

المتكلمة ١ : أختي، مازلت قدسم أم لا؟

المتكلمة ٢ : نعم، أنت ستستحمّ بعدي؟

المتكلمة ١ : iya nih، أنا طابور بعدك.

المتكلمة ٢ : بعدي موجودة..

المتكلمة ١ : owh yaudah deh!، تكلمي أنا بعدها.

المتكلمة ٢ : yes I do.

التحليل:

نجد في هذه المحادثة اللغتين المختلفتين المستخدمة بين المتكلمتين. تكلمت المتكلمة ١ باستخدام اللغة العربية في البداية واستخدمت المتكلمة ٢ اللغة العربية بتمام اللغة. وقد يقع التخليط في جملة "owh, yaudah deh"، "yes I do". وتلك الجملة نوع من أنواع تخليط الشفرة من ناحية كلوسا.

(٥) موقع الكلام : أمام غرفة النوم

المخاطبات : الطالبة وزميلتها

موضوع الكلام : الصلاة في الغرفة

المحادثة:

المتكلمة ١ : لا بأس، ستصلّين في الحجرة؟

المتكلمة ٢ : tapi, takut g cukup waktunya, ukhti.

المتكلمة ١ : ثمّ، ستطهّر متى؟

المتكلمة ٢ : الآن.

التحليل:

هذه المحادثة واقعة عند إرادة صلاة كشوف الشمس، سألت المتكلمة ١ زميلتها باستخدام اللغتين العربية والاندونيسية، وقد خلطت تلك اللغتين في جملة. وكانت الجملة هي "tapi, takut enggak cukup waktunya" داخلية إلى نوع تخليط الشفرة من ناحية كلوسا.

(٦) موقع الكلام : في المسكن

المخاطبات : الطالبة وزميلتها

موضوع الكلام : العقاب

المحادثة:

المتكلمة ١ : أختي، أنا معاقبة..

المتكلمة ٢ : معاقبة ماذا؟؟

المتكلمة ١ : مثل بالأمس ya؟

المتكلمة ٢ : أنا مريضة، tapi أنا. dipaksa keluar sama dinda.

التحليل:

هذه المحادثة تتركب من استخدام اللغتين في الإلقاء. نجد كلمة "ya!"، والجملة "di paksa keluar sama dinda" فيها. وقد ظهر لنا خصائص تخليط الشفرة وهي تخليط اللغتين. الكلمة الأولى إحدى نوعية اللغة الإندونيسية التي تكون علامة على أن حالة

المحادثة حالة غير رسمية، أما الجملة داخلة إلى نوع تخطيط الشفرة من ناحية كلوسا لأنها تتركب من المسند إما بوجود المسند إليه أو بعدمها.^{٨٩}

(٧) موقع الكلام : في المشرب

المخاطبات : الطالبة وزميلتها

موضوع الكلام : المحاضرة الأسبوعية

المحادثة:

المتكلمة ١ : المحاضرة موجودة هذا اليوم.

المتكلمة ٢ : محاضرة! itu lama tau sekarang..

المتكلمة ١ : ها ها ها...

التحليل:

هذه المحادثة تتركب من المتكلمتين مستخدمة اللغة العربية واللغة الإندونيسية . نجد جملة "itu lama tau sekarang" فيها. وقد ظهر لنا خصائص تخطيط الشفرة وهي تخطيط اللغتين. استخدمت المتكلمة ٢ اللغة العربية وخلطت باللغة الإندونيسية. كانت الجملة داخلة إلى نوع تخطيط الشفرة من ناحية كلوسا لأنها تتركب من المسند إما بوجود المسند إليه أو بعدمها. فالمسند هنا على شكل الخبر، أما المبتدأ هو كلمة "محاضرة" وهي باللغة العربية.

٢- نوع تحويل الشفرة

⁸⁹ Opcit, sintaksis bahasa arab, 2004. Hal: 68.

من الظاهرة اللغوية الواقعة في محادثة الطالبات هي تحويل الشفرة، إذا وقع تخليط الشفرة فلا يخلو عن وقوع التحويل لأن هتين ظاهرتين لهما العلاقة بعضها على بعض. من بعض تحويل الشفرة الواقعة فيها هي:

أ) تحويل الشفرة الداخلي

(١) موقع الكلام : في الحمام

المخاطبات : الطالبة و زميلتها

موضوع الكلام : التكلم عن الضيوف وأدوات الاستحمام
المحادثة:

المتكلمة ١ : التي من معهد بليتر ذاك أيضا بين قسم. Jadi أنا مع البنت
المحوبة، sepasang-sepasang gitu.

المتكلمة ٢ : رحمة، بعد من؟؟ أيّ معهد؟

المتكلمة ١ : معهد في بليتر (blitar).

المتكلمة ٣ : anterin: أنا ambil أدوات dulu. (تأتي الطالبة ٣ وطلبت إلى
الطالبة ٢ أن تشاركها)

المتكلمة ٢ : ambil sendiri kek!:

المتكلمة ٣ : أنت بخيل جدا، sebel banget deh sama أنت.

المتكلمة ٢ : ما استعملت الخمار...

المتكلمة ٣ : sini tak pakein.:

المتكلمة ٢ : pake أدواني! dulu lah، pake أدواني dulu...

التحليل:

وقد وقع تحويل الشفرة من ناحية تغيير الشفرة المستخدمة في هذه المحادثة من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية المسمى بتحويل الشفرة الداخلية (Internal Code Switching). ومن ناحية استخدام الشفرة سمي بتحويل المجازي للشفرة (Situational Code Switching) لأن الشخص يحول من اللغة إلى اللغة الأخرى بالنظر إلى تغيير الموضوع.

(٢) موقع الكلام : في المسكن

المخاطبات : الطالبة و زميلتها

موضوع الكلام : طلب الطبع

المحادثة:

المتكلمة ١ : نطلب الطبع! yuk.

المتكلمة ٢ : الطبع؟

المتكلمة ١ : minta tanda tangan yuk!

المتكلمة ٢ : emang , minta ke siapa sih?

ملاحظتها من؟

المتكلمة ١ : أختي أوليفيا.

التحليل:

بالنظر إلى المحادثة السابقة، وقع تحويل الشفرة من اللغة العربية إلى اللغة

الإندونيسية من ناحية تغيير الشفرة هو تحويل الشفرة الداخلية (Internal Code

(Switching) لعدم فهم المتكلمة ٢ بمفردة التي ألقته المتكلمة ١، وهذا التحويل داخل إلى نوع تحويل الشفرة في المحادثة (Conversational Code Switching) استنادا إلى نوع التحويل من ناحية استخدام اللغة لأن وقوع التحويل في إطار تركيب واحد.

- (٣) موقع الكلام : في الفصل (عند التعلّم الليلي)
- المخاطبات : الأستاذة (المتكلمة ١)، الطالبة (المتكلمة ٢)
- موضوع الكلام : التعلم
- المحادثة:
- المتكلمة ١ : تعلّمي...
- المتكلمة ٢ : g fokus.
- المتكلمة ١ : makanya, usaha buat focus.
- المتكلمة ٢ : أستاذة، في مشكلة...
- المتكلمة ١ : أيّ مشكلة؟؟
- التحليل:

نجد كذلك تحويل الشفرة الواقعة في تلك المحادثة. استخدمت المتكلمة ٢ اللغة الإندونيسية في إجابة سؤال المتكلمة ١. فهذا التحويل سمي بتحويل الشفرة الداخلية (Internal Code Switching) لأن اللغة المستخدمة هي اللغة العربية والإندونيسية. ومن ناحية استخدام الشفرة، كان التحويل الواقعة هو تحويل الشفرة في الموقف (Situational Code Switching) لأن الشخص يحول من اللغة إلى اللغة الأخرى بالنظر إلى تغيير الموضوع.

(٤) موقع الكلام : أمام غرفة النوم

المخاطبات : الطالبة وزميلتها

موضوع الكلام : الصلاة في الغرفة
المحادثة:

المتكلمة ١ : boleh g klo g shalat في الميدان؟

المتكلمة ٢ : لماذا؟ الآن؟ طَهَّرتِ، خلاص؟

المتكلمة ١ : ...belum

المتكلمة ٢ : لا بأس، ستصلين في الحجرة؟

المتكلمة ١ : tapi, takut g cukup waktunya, ukhti.

المتكلمة ٢ : ثمّ، ستطهّر متى؟

المتكلمة ١ : الآن.

التحليل:

نجد كذلك نوع تحويل الشفرة من المحادثة السابقة هو تحويل الشفرة الداخلية (Internal Code Switching) لأن اللغة المستخدمة بين المتكلمتين هي اللغة العربية واللغة الإندونيسية. ومن ناحية استخدام الشفرة، كان التحويل الواقع فيها هو تحويل الشفرة في المحادثة (Conversational Code Switching) لأن المتكلمة تحول الشفرات في إطار التركيب الواحد ولا يتغير الموقف ولا موضوع الكلام، وقد تفعل ذلك مرات عديدة.

ب) تحويل الشفرة الخارجي

(١) موقع الكلام : شركة الطالبات

المخاطبات : الطالبة وزميلتها

موضوع الكلام : شراء الكتاب

المحادثة:

المتكلمة ١ : sister, I want buy some notebooks,

ثم، في القاموس أختي؟؟

المتكلمة ٢ : القاموس موجودة.

المتكلمة ١ : واحد أختي، لكن اللغة العربية.

المتكلمة ٢ : which one do you want?:

المتكلمة ١ : that is sister.:

المتكلمة ٢ : how many?? :

المتكلمة ١ : اثنان فقط.

المتكلمة ٢ : إلا اثنان فقط؟ كَثْرِي..

المتكلمة ١ : خلاص، what else؟؟، ماذا كمن ya.:

التحليل:

وقد ظهر لنا عن ظاهرة تحويل الشفرة في هذه المحادثة. فاللغة المستخدمة هي تحويل اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية فسمي بتحويل الشفرة الخارجية (External Code Switching). وقد استخدمت المتكلمة ١ اللغة الانجليزية في أول الكلام لأن استخدامها واجب على كل طالبة الداخلة إلى شركة الطالبات. ومن ناحية استخدام الشفرة، كان التحويل الواقع فيها هو تحويل الشفرة في

المحادثة (Conversational Code Switching) لأن المتكلمة تحول الشفرات في إطار التركيب الواحد ولا يتغير الموقف ولا موضوع الكلام، وقد تفعل ذلك مرات عديدة.

(٢) موقع الكلام : شركة الطالبة

المخاطبات : الطالبة وزميلتها

موضوع الكلام : شراء الملابس

المحادثة:

المتكلمة ١ : إن لا xxl موجودة.

المتكلمة ٢ : so big for me.

المتكلمة ١ : not, it's enough for you:

this is xl, do you want?

المتكلمة ٢ : xxxl, is there??:

المتكلمة ١ : xxxl?? There is no.:

المتكلمة ٢ : كم الثمن؟

المتكلمة ١ : مائتين.

المتكلمة ٢ : غال جدا أختي.

التحليل:

نجد تحويل الشفرة في هذه المحادثة، قد استخدمت المتكلمة ١ اللغة

الإندونيسية في بداية كلامها ثم حولت المتكلمة ٢ الكلام إلى اللغة الإنجليزية،

وسمي هذا التحويل بتحويل الشفرة الخارجية (External Code Switching). ومن ناحية استخدام الشفرة، كان التحويل الواقع داخل إلى تحويل الشفرة في المحادثة (Conversational Code Switching) لأن المتكلمة تحول الشفرات في إطار التركيب الواحد ولا يتغير الموقف ولا موضوع الكلام.

(٣) موقع الكلام : أمام غرفة النوم

المخاطبات : الطالبة و زميلتها

موضوع الكلام : الذهاب إلى الشركة

المحادثة:

المتكلمة ١ : زكية، where will you go?

المتكلمة ٢ : أنا سأذهب إلى الشركة، لماذا؟؟

التحليل:

نجد تحويل الشفرة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية في تلك المحادثة. بدأت المتكلمة ١ باستخدام اللغة الإنجليزية في كلامها وأجابت المتكلمة ٢ باللغة العربية كعادة تكلمها اليومية. هذا التحويل الواقع داخل إلى نوع التحويل من ناحية تغيير الشفرة هو تحويل الشفرة الخارجية (External Code Switching). واعتمادا إلى نوع تحويل الشفرة من ناحية استخدامها، فالتحويل الواقع فيها هو تحويل الشفرة في المحادثة (Conversational Code Switching) لأن وقوع التحويل في إطار تركيب واحد بلا تغيير الموقف ولا الموضوع.

ج. العوامل التي تسبب إلى وقوع تخطيط الشفرة وتحويلها

١. العوامل التي تسبب إلى وقوع تخطيط الشفرة

من العوامل التي تسبب إلى وقوع تخطيط الشفرة في المحادثة بين شخصين فأكثر (المتكلم والمخاطب) الواقعة في محادثة الطالبات منها:

- أ) وجود لغة أخرى أي اللغة الدائرية الداخلة في محادثة الطالبات.
- ب) نقصان استيلاء الطالبات في استخدام المفردة المطلوبة الكلام.
- ج) العادة اليومية الخالدة في أذهان الطالبات حتى تشعرن بالصعوبة في تركها.
- د) لوقوع الكلام بشكل الكلمة، كلمة التكرار، العبارة، التعبير الإصطلاحي، وكذلك كلوسا في الكلام، بوجود هذه كلها تكون المخاطبة تفهم ما قاله المتكلم. لبيان المفردة الغريبة لدى المخاطبة وأصبحت المخاطبة فاهمة على كلام المتكلمة. المثال: في المحادثة السابقة أن المتكلمة تترجم كلمة "الطبع" إلى اللغة الإندونيسية.
- هـ) خلطت الطالبة اللغة العربية باللغة الإندونيسية في حالة العجل ويسبب إلى تعجيل كلامها فأصبحت اللغة المستخدمة هي اللغة الإندونيسية.
- و) انتقال الحال من الأحوال الرسمية إلى الأحوال غير رسمية، نظرا إلى عناصر اللغة المحلية الداخلة في المحادثة. مثل كلمة "yuk!"، "ya!"، "dong".
- ز) فخر النفس على استيلاء اللغة المتعددة، خلطت الطالبات اللغة العربية باللغة الانجليزية.

٢. العوامل التي تسبب إلى وقوع تحويل الشفرة

أما العوامل التي تسبب إلى وقوع تحويل الشفرة هي:

- أ) من ناحية المتكلم، حدث التحويل من اللغة الانجليزية إلى اللغة العربية لسهولة
- في الكلام ولعادتها الكلامية في بيئة عربية والميل محتمل إلى استمرار الكلام مع

اللغة العربية مع أن المتكلمة استخدمت اللغة العربية في بداية كلامها وحولت إلى اللغة الانجليزية لأنها وعت على أنها واقعة في الأمكنة المتخصصة باستخدام اللغة الانجليزية (English area)، وحوّلت إلى اللغة العربية مرة أخرى كلغتها اليومية.

- (ب) من ناحية المخاطب، حدث التحويل من اللغة العربية إلى اللغة الاندونيسية وحوّلت إلى اللغة العربية مرة أخرى وعملت هذه مرة عديدة لموازنة لغة المخاطبة.
- (ج) تغيير الحال بحضور الشخص الثالث. حضور اطالبة الثالثة يؤدي إلى تغيير حال الخطاب لمناسبة بحضورها وتسبب أيضا إلى تغيير موضوع الكلام.
- (د) تغيير الحال من الرسمي إلى الحال غير رسمي، كان التحويل من اللغة العربية إلى اللغة الاندونيسية واستمرت الكلام باللغة الاندونيسية. أ هذه المحادثة في حالة غير رسمية ووجود التحويل لجعل المحادثة مريحة.

الفصل الرابع

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن عرضت وحللت الباحثة البيانات في هذا البحث الجامعي بموضوع تحليل الشفرة وتحويلها في محادثة الطالبنا بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس كاندنجان-كاديري-جاوى الشارقة حصلت إلى النتائج الآتية.

١. نوع تحليل الشفرة الواقعة في هذا البحث هو التحليل من ناحية الكلمة المثال: أنا order شيئاً، من ناحية العبارة المثال: sweet banana أثنين أستاذة. ، من ناحية يكرر الكلمة المثال: أنا مع البنت المحبوبة، sepasang-sepasang gitu، ومن ناحية كلوسا المثال: tapi, takut g cukup waktunya, ukhti. أما تحليل الشفرة ينقسم إلى قسمين، تحليل الشفرة الداخلي المثال: emang, minta ke siapa sih، ملاحظتها من ؟ ، وتحليل الشفرة الخارجي المثال: sister, I want buy some notebooks، ثم في قاموس أختي؟.

٢. لتحليل الشفرة وتحويلها عوامل، فالعوامل التي تسبب إلى وقوع تحليل الشفرة الواقعة بمعهد دار السلام هي وجود لغة أخرى أي اللغة الدائرية في المحادثة بين المتكلم والمخاطب، انتقال الحال من الأحوال الرسمية إلى الأحوال غير رسمية، وبهذا تعرف قدرة لغة المتكلم، توجد أثناء الكلام العناصر اللغوية وتنوعها تحلو من لغة أخرى. نقصان استيلاء الطالبات المفردة المطلوبة في الكلام. أما العوامل التي تسبب إلى وقوع تحويل الشفرة هي من ناحية المتكلم المتعلقة بخلفية لغة المتكلمة، من ناحية المخاطب وتهدف هذا السبب لموازنة لغة المخاطبة، تغيير

الحال بحضور الشخص الثالث، وتغيير موضوع الكلام. والأسباب من ناحية عرض اللغة في الكلام هي للتأثير، للحاجة، والاستمرارية، وانفعال معين، توسيع المسافة الاجتماعية، وللتوكيد وهو قد يتولى المتكلم من ل١ إلى ل٢ لمجرد توكيد الجملة. أي يقول المعنى الواحد بلغتين بدلا من أن يكرر الجملة ذاتها باللغة ذاتها.

ب. مقترحات البحث

بعد أن بحثت الباحثة هذا البحث أرادت الباحثة أن تقدّم إلى إخوانها الطلبة والقاء بالاقتراحات التي كتبها على النحو التالي:

١. اقترحت الباحثة إلى الطالبات بعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس أن تمارسن لغتهن جيدة، أن يطعن النظم اللغوية السائرة بين يديهنّ، وأن يعين بأن اللغة مهمة في الحياة، وبأن اللغة مهارة لا بد استخدامها في أي وقت وفي كل مكان.

٢. اقترحت الباحثة إلى جميع الطلاب في قسم اللغة العربية وأدبها خصوصا إلى الباحثة أن يدرسوا وأن يبحثوا عما يتعلق بتخليط الشفرة وتحويلها أعمق وأوسع.

٣. اقترحت الباحثة إلى جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج أن تزيد في مكتبتها الكتب المتعلقة بالبحوث اللغوية الأخرى بالنظر إلى قلة الكتب المتاحة فيها.

أرجو الله أن يكون هذا البحث نافعا إلى جميع الطلاب في هذه الجامعة خاصة الطلاب في قسم اللغة العربية وأدبها وعلى جميع القارئین.

المراجع

المراجع العربية

- ابراهيم السيد، صبري. علم اللغة الاجتماعي مفهومه وقضاياها. اسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.
- أحمد منصور، عبد المجيب سيد. علم اللغة النفسي. الرياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٣.
- بشر، كمال. علم اللغة الاجتماعي مدخل. القاهرة: دار غريب، ١٩٩٧.
- حماده، شوقي. معجم عجائب اللغة. بيروت - لبنان : دار صادر، ١٨٧٣.
- حسين. دراسة علم اللغة الوصفي والتاريخي. الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر، ١٩٨٤.
- الخولي، محمد علي. الحياة مع الغتين "الثنائية اللغوية". لرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٨.
- العزاوي، رحيم يونس كرو. مقدمة في منهج البحث العلمي. عمان: دار دجلة، ٢٠٠٧.
- عبد العزيز، محمد حسن. مدخل إلى علم اللغة. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.
- عبد العزيز، محمد حسن. مدخل إلى اللغة. القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٨.

عبيدات، محمد وأصحابه. منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات. عمان: دار وائل للنشر، ١٩٩٩.

عليان، ربحي مصطفى و محمد غنيم، عثمان. مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للبشر والتوزيع، ٢٠٠٠.

عكاسة، محمد. علم اللغة مدخل نظري في اللغة العربية. القاهرة: دار النشر للجامعات، ٢٠٠٦.

محمد شاهدين، توفيق. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٨٠.

نهر، هادي. علم اللغة الاجتماعي عند العرب. بيروت: دار الغصون، ١٩٨٨.

هدسون. علم اللغة الاجتماعي، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠.

هيئة التأطير بالمعهد. منهجية البحث "سند تكويني لفائدة المفتشين في مختلف الأطوار التعليمية. الجزائر، ٢٠٠٥.

المراجع الإندونيسية

Alwasilah, Chaedar. *Pengantar sosiologi arab*. Bandung, Angkasa: 1993.

Appel Rene, Gerad Hyber, dan Guus Maijer. *Sosiolinguistiek*. Utrech-Antwerpen: Het Spectrum, 1976.

Arikunto, Suharmini. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekan Praktik*. Jakarta: PT Rineka Cipta: 2006.

Aslinda, Leni Syafyahya. *Pengantar sosiolinguistik*. Bandung. PT Refika Aditama: 2007.

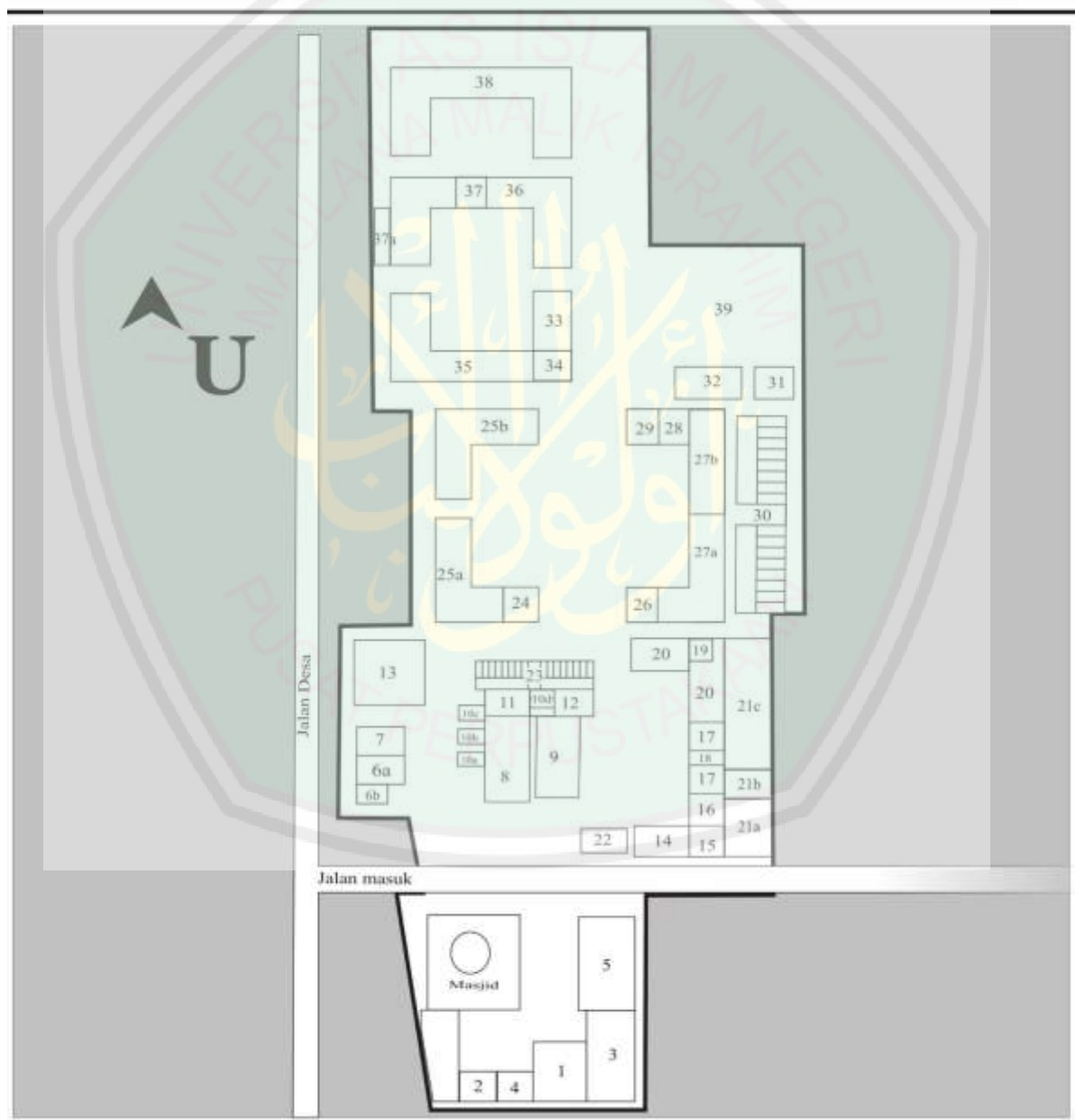
Asrori, Imam. *sintaksis bahasa arab*, Malang. Misykat: 2004.

- Arifin, Bustanul. *Beberapa Aspek Sosiokinguistik*. Malang. IKIP Malang, 1999.
- Chaer, Abdul dan Leonie Agustina. *Sosiolinguistik Perkenalan Awal*. Jakarta. PT Rineka Cipta: 2004.
- Hisyam Zaini. *Bahasa Arab khas Gontor*. Yogyakarta. Mizan media utama: 2013.
- J. Moleong, Lexy. *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung. PT Remaja Rosdakarya: 2014.
- Muhammad. *Metode Penelitian Bahasa*. Jogjakarta. Ar-Ruzz Media: 2011.
- Mahsun. *Metode Penelitian Bahasa “tahapan strategi, metode dan tekniknya”*. Jakarta. PT RajaGrafindo Persada: 2006.
- Nababan. P.W.J. *Sosiolinguistik: Suatu Pengantar*. Jakarta. Gramedia Pustaka Utama: 1993.
- R. Kunjana Rahardi, *sosiolinguistik, Kode dan Alin kode*, Yogyakarta. pustaka pelajar: 2001.
- Samsiyati, Tri. *“Alih Kode dalam film Ketika Cinta Bertasbih”*, Skripsi. Universitas Negeri Jogjakarta. 2014.
- Sumarsosno. *Sosiolinguistik*, Yogyakarta. Pustaka pelajar: 2003.



١. خريطة معهد دار السلام كونتور للبنات الخامس

DENAH KAMPUS Pondok Modern Darussalam Gontor Putri 5 Kandangan Kediri Jawa Timur



البيانات:

١. بيت المدير
٢. غرفة المدرسين
٣. غرفة الضيافة
٤. مطبخ الخاص
٥. مطعم الضيافة
٦. بيت الأساتيد
٧. إدارة جامعة دار السلام
٨. رعاية الطالبات، كلية المعلمات الإسلامية، حقائق.
٩. بيت الضيافة
١٠. حمام الطالبات
١١. مطبخ المدرسات
١٢. ديوان الإدارة
١٣. مطبخ العام
١٤. قاعة الإجتماعي
١٥. المقصف
١٦. شركة الطالبات
١٧. غرفة هيئة المنظمة
١٨. ديوان هيئة المنظمة
١٩. مركز الهاتف
٢٠. مبنى سانتيني كتان
٢١. a. مستودع
- ٢١b. مستودع لقسم الفنون
- ٢١c. الحمام لمبنى سانتيني كتان
٢٢. ميدان كرة السلة
٢٣. حمام الطالبات
٢٤. مركز الهاتف "شنجيت"
٢٥. مبنى شنجيت
٢٦. مستوصف الطالبات
٢٧. مبنى الأزهر
٢٨. مركز الحاسوب بدار السلام
٢٩. مركز الهاتف
٣٠. حمام طالبات مبنى الأزهر
٣١. الميضاءات
٣٢. المنشر
٣٣. مركز الخياطة
٣٤. غرفة هيئة الكشاف
٣٥. مبنى باكستان

٣٦. مبنى فلسطين

٣٧. ديوان كلية المعلمات الإسلامية

٣٧a. حمام المدرس

٣٨. مبنى عليغار

٣٩. ميدان العام



٢. أسماء المعلمين والمعلمات بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس

الرقم	أسماء المعلمين والمعلمات	المهنة
١	الأستاذ الدكتور أندوس الحاج حميم شهاداء، M.A	المعلم
٢	الأستاذ محمد مبارك، S.Ag	المعلم
٣	الأستاذ خالد كرمي، M.S.I	المعلم
٤	الأستاذ هيري أحمدي، S.Th.I	المعلم
٥	الأستاذ عرفان سوكونتشو، S.Th.I	المعلم
٦	الأستاذ طامي ألفانسو، S.Th.I	المعلم
٧	الأستاذ إنجيف تصديق نصر الدين، S.Th.I	المعلم
٨	الأستاذ لطفي هيري، S.E.I	المعلم
٩	الأستاذة أسوة حسنة	المعلمة
١٠	الأستاذة سهيلة	المعلمة
١١	الأستاذة سلفي ثوريا، B.HSc	المعلمة
١٢	الأستاذة فطريا هدايتي، S.H.I	المعلمة
١٣	الأستاذة ستي خليفة الرحمة، S.Th.I	المعلمة
١٤	الأستاذة ديان فكرياتي، S.Si	المعلمة
١٥	الأستاذة آرسكا كوسوما ورداني، S.Th.I	المعلمة
١٦	الأستاذة ويدي سلسبيل كونهارديني، S.Th.i	المعلمة
١٧	الأستاذة أنتشا ميلاني بسترا، S.Th.I	المعلمة
١٨	نور أتيكا دوي أدجينج، S.Th.I	المعلمة
١٩	نور جديدة، S.Th.I	المعلمة

المعلّمة	فوتري أرومي ، S.Th.I	٢٠
المعلّمة	نور خليفة، S.Th.I	٢١
المعلّمة	النساء عليين	٢٢
المعلّمة	كورنيا ساري ويواها	٢٣
المعلّمة	يوني هنداياني	٢٤
المعلّمة	ليلي فطري أنيس شهران	٢٥
المعلّمة	فوتري بيرليان رحمي حبيبة	٢٦
المعلّمة	موتيا أسمىخزالي	٢٧
المعلّمة	نيا كورنيا ساري	٢٨
المعلّمة	ليلي نور جنة	٢٩
المعلّمة	ليا ميغا ساري	٣٠
المعلّمة	في الله إيلواتي سافوتري	٣١
المعلّمة	فلذة فوتري عزّة ليلة	٣٢
المعلّمة	إيدا رويدا	٣٣
المعلّمة	كلارا إندريا استقامة	٣٤
المعلّمة	ييني وحي نينجروم	٣٥
المعلّمة	حفيظة بالله دينا	٣٦
المعلّمة	نبيلة خير النساء	٣٧
المعلّمة	إثنين مؤمنة	٣٨
المعلّمة	كينيا كوسوما نينجروم	٣٩
المعلّمة	ديوي رحمواتي	٤٠
المعلّمة	نساء معرفة في اليلى	٤١

المعلّمة	نور الحنيّفة	٤٢
المعلّمة	دينا حياقي	٤٣
المعلّمة	دوي لستاري	٤٤
المعلّمة	فيّنا هداية	٤٥
المعلّمة	باقق إيرفيّنا نور فائزة	٤٦
المعلّمة	نعمّة مفيدة	٤٧
المعلّمة	ضياء الضحى	٤٨
المعلّمة	يويوك سوهارديتا	٤٩
المعلّمة	سلسبيلا أحمد	٥٠
المعلّمة	أوليا كوسوماستوتي فترانتو	٥١
المعلّمة	إيلزيا حسان أنيك	٥٢
المعلّمة	ياسيكا ويديا لتاساري	٥٣
المعلّمة	ديفي ماريا ألفة	٥٤
المعلّمة	النساء دوي رحماواقي	٥٥
المعلّمة	فوسفيتا أيو لستاري	٥٦
المعلّمة	ألفى فردوس أولياء	٥٧
المعلّمة	نبيلة أماليا إناس	٥٨
المعلّمة	مولدة الفوزية	٥٩
المعلّمة	سلمى كرام	٦٠
المعلّمة	جنّة عدن أمّ نحلة	٦١
المعلّمة	رحمة سينسي ريا فارتوي	٦٢
المعلّمة	زلفي رحمة فوزية	٦٣

المعلّمة	أديليا جوليكافوطني	٦٤
المعلّمة	فلذة فائزة المغفرة	٦٥
المعلّمة	نندي اريا سنتي	٦٦
المعلّمة	رستي رماضيبي	٦٧
المعلّمة	ماهاراني سوريادي فوتري	٦٨
المعلّمة	حافس ريكا رامندا	٦٩
المعلّمة	سيكتي نيجسيح لاساهي	٧٠
المعلّمة	تيتاح فتحية راحايو	٧١
المعلّمة	سيقي اسرة سلوك صفرياني	٧٢
المعلّمة	غينوع ريفقي	٧٣
المعلّمة	كوسوما دوى نور عين	٧٤
المعلّمة	نيدا أتقيا سبيلا	٧٥
المعلّمة	سندی فرسما فرماداني	٧٦
المعلّمة	عجوزة خير النساء ميلا فوزية	٧٧
المعلّمة	أمرنا رشددا	٧٨
المعلّمة	فرح بالله فضلي	٧٩
المعلّمة	دياه أيو رزقي نينجتيااس	٨٠
المعلّمة	لبية ديان أمي	٨١
المعلّمة	أمي كلثوم	٨٢
المعلّمة	وان هن فوجي صوفية	٨٣
المعلّمة	أمي عطية	٨٤
المعلّمة	شفري أنيسة العزة	٨٥

المعلّمة	نادية سبيل في الدين كان في الله	٨٦
المعلّمة	كارتिका وولنداري	٨٧
المعلّمة	النساء راسي أوكتاڤيانا	٨٨
المعلّمة	غيتا رزقي فطرياني	٨٩
المعلّمة	ألفة في يانس الحسن	٩٠
المعلّمة	ناندى رفعة العليا	٩١
المعلّمة	نيلا الشفاء	٩٢
المعلّمة	ديسي أني إندراسواتي	٩٣
المعلّمة	زلفى عفاف ظافرة	٩٤
المعلّمة	نور أماليا فوزية علي	٩٥
المعلّمة	سهيل حميراء	٩٦
المعلّمة	ناديا سافطري	٩٧
المعلّمة	نور أنيشه بينازرول كيناويه	٩٨
المعلّمة	فوزية فوجي	٩٩
المعلّمة	ستي رحالة النسوة	١٠٠
المعلّمة	ديا فيلا فترى	١٠١
المعلّمة	ألهني زهرتنا	١٠٢
المعلّمة	عفيفة الزكية	١٠٣
المعلّمة	فيفي سري رافيكما عمرة	١٠٤
المعلّمة	إيليتا إمانباري	١٠٥
المعلّمة	بالله ميمونة كورنياواتي	١٠٦
المعلّمة	سيدة رحمة الفجرية	١٠٧

المعلّمة	هانا ريشيا	١٠٨
المعلّمة	عفة الفجرية	١٠٩
المعلّمة	نور المفيدة	١١٠
المعلّمة	إينداه ساري وديانينجروم	١١١
المعلّمة	نور الليلة النصفة	١١٢
المعلّمة	مطبعة النساء	١١٣
المعلّمة	نادية عليّة	١١٤
المعلّمة	ستي جميلة	١١٥
المعلّمة	هيلدا شفيطري	١١٦
المعلّمة	إيفا أنجار ساري	١١٧
المعلّمة	ريا سافطري	١١٨
المعلّمة	غرّة المؤجّلة	١١٩
المعلّمة	فيردا خير النساء	١٢٠
المعلّمة	وديا دوي ليستاري	١٢١
المعلّمة	خير النساء	١٢٢
المعلّمة	أسمين فضيلة ساري بحر الدين	١٢٣
المعلّمة	فرامادينا سانتري	١٢٤
المعلّمة	فارحة جوهر بهي	١٢٥
المعلّمة	ستي خديجة	١٢٦
المعلّمة	ليلة الزهرة	١٢٧
المعلّمة	مليكي جيهان اليونسي	١٢٨
المعلّمة	سهلة فوزية	١٢٩

٣. عدد طالبات معهد دار السلام كونتور للبنات الخامس

الرقم	الفصل						العدد
١	الأول	١b		١c		١d	١e
		٤١		٤٤		٤١	٣٩
٢	الأول التكثيفي	١int b		١ int c		١int d	
		٢٩		٢٨		٣٢	
٣	الثاني	٢b		٢c		٢d	٢e
		٣٨		٣٨		٣٦	٣٦
٤	الثالث	٣b		٣c		٣d	٣e
		٣١		٣٢		٣٢	٣١
٥	الثالث التكثيفي	٣ int b		٣ int c		٣ int d	
		٣٢		٢٦		٣٠	
٦	الرابع	٤b		٤c		٤d	٤e
		٣٣		٣١		٣٣	٣١
٧	الخامس	٥b		٥c		٥d	٥e
		٣٦		٣٦		٣٥	٣٦
٨	السادس	٦b		٦c		٦d	٦e
		٣٦		٣٦		٣٦	٣٧
٩	عدد الطالبات بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس						١,١٦٧

الجدول ٣.

٤. أصل دائرة الطالبات الفصل الرابع والثالث التكميلي

الرقم	الفصل	الدائرة			
		جاوى الشرقية	جاوى الوسطى	جاوى الغرب	جابوديتابك (Jabodetabek)
١	الرابع "b"	٨	١٣	—	٥
٢	الرابع "c"	١٢	١١	١	٢
٣	الرابع "d"	١٠	٤	٢	٥
٤	الرابع "e"	٦	١٠	٣	٣
٥	الثالث التكميلي "b"	٤	٣	٦	٦
٦	الثالث التكميلي "c"	١	٩	٧	٢
٧	الثالث التكميلي "d"	٣	٢	٣	٢
٨	عدد الطالبات فصل الرابع والثالث التكميلي				
					٢١٦

الجدول ٤.

٥. الصور بمعهد دار السلام كونتور للبنات الخامس



مبنى سانتينيكetan و شركة الطالبة



أحوال الطالبات في المساء





افتتاح السنة الدراسية



أحوال تعلم الطالبة